

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا



فاعلية التعلم التعاوني في تحسين قدرات المتعلمين في مادة
قواعد اللغة العربية للصف السادس بمرحلة الاساس

(محلية جبل اولياء بنين – بنات)

**The Effectiveness of The Collaborative
Teaching Method in Improving The Learners
Capabilities in Arabic language Grammar for
Sixth Grade – Basic level – Jabil Awlia
Locality**

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية

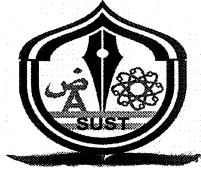
إعداد الطالبة :

عبير ابراهيم بخاري

إشراف الدكتور :

طارق الشيخ أبوبكر

ديسمبر ٢٠١٤



صفحة الموافقة

اسم الباحث :
عنوان البحث :
في مادة قواعد اللغة العربية للصف السادس بمجلة
الأساس (مجلة جبل أولياء)

موافق عليه من قبل :

المتنحن الخارجي

الاسم :
التوقيع :
التاريخ : ١٥/١/٢٠١٥

المتنحن الداخلي

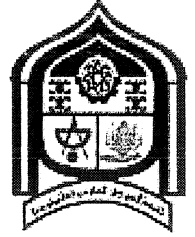
الاسم :
التوقيع :
التاريخ : ١٥/١/٢٠١٥

المشرف

الاسم :
التوقيع :
التاريخ : ١٥/١/٢٠١٥



Sudan University of Science and Technology
College of Graduate Studies



Declaration

I, the signing here-under, declare that I'm the sole author of the (M.Sc.) thesis entitled.....

.....
.....
which is an original intellectual work. Willingly, I assign the copy-right of this work to the College of Graduate Studies (CGS), Sudan University of Science & Technology (SUST). Accordingly, SUST has all the rights to publish this work for scientific purposes.

Candidate's name:

Candidate's signature: Date:

إقرار

أنا الموقع أدناه أقر بأنني المؤلف الوحيد لرسالة الماجستير المعنونة بمقابلة التعلم المتعاون
في تحسين قدرات المعلمين في مادة اللغة العربية للهوى
السادة (د. محمد حيدر أوليار - بتم - بنات)

وهي منتج فكري أصيل . وباختياري أعطى حقوق طبع ونشر هذا العمل لكلية الدراسات العليا - جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا، عليه يحق للجامعة نشر هذا العمل للأغراض العلمية .

اسم الدارس : عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن يحيى

توقيع الدارس : عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن يحيى التاريخ : ٢٠١٥ / ٥ / ٢٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإستعمال

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال تعالی

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ

﴿ ٢٠٨ ﴾ مُبِينٌ

صدق الله العظيم،،،،

سورة البقرة

الإهداء

الي من وهبني الحياة جسداً وعلماً وتضحية ومشكاة في ظلمة الدنيا مربياً وقائداً
والدي العزيز

الي العالم الذي أخرجني من بين طياته بذرة لتنمو بين يديها عهداً فعهداً ووهناً فوهناً وغزرتني
بعصارتها حتي عرفت ان الحياة هي وهي الحياة
أمي الغالية

الي رفيق دربي وحامي طموحي ودافعي بكل جهد بلا كلل ولا ملل رغم تقصيري وإستيلاء
طموحاتي علي راحته
زوجي العزيز

الي أخوتي وأخواتي جواهر العقد الفريد
اخواني واخواتي

الي نور عيني لأولواتي فلذات كبدي
بناتي

الي كل من علمني حرفاً في حياتي والي كل من يعرفني أهدي عصارة جهدي

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله أولاً وثانياً وهو خير معين , ربي لك الثناء وملائكتك ورسلك ، اشكر ربي علي انارة قلبي وتوفيقه لي لما انا فيه , ثم الشكر من بعده الي أستاذي الدكتور (طارق الشيخ أبوبكر) الذي اشرف على هذا البحث وأقول له إن كلمة الشكر تعني أنني استطيع رد الجميل ولكن هيهات حتى المحاولة , اشكر عظيم صنيعك وجلائل افضالك .

جزاكم الله عني خير الجزاء والثناء أساتذتي شموع دربي ومحو جهالتي , بجهدكم استكمل عقلي قواه وبفكركم استنار وسطع نجمي وبكم صرت شيئاً .

لكم جزيل شكري وامتناني والله أسأله جزيل الثواب

الشكر لكل من وقف معي وقفة علم وطموح وأمل وشموخ

ولكل من ساهم بجهده وتوجيهه ونصحه . وأخص بذلك , اساتذتي وزملائي طلاب الدراسات العليا وأمناء المكتبات والمنفذين والمخرجين لهذا البحث المتواضع المبتدئ قطرة في بحر العلم الشاسع , لهم مني الثناء والتقدير والشكر والعرفان

الباحثة

المستخلص

هدف البحث الي التعرف علي فاعلية التعلم التعاوني في تحسين قدرات المتعلمين في مادة قواعد اللغة العربية للصف السادس مرحلة الاساس بمحلية جبل اولياء .

وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لتوافقه وطبيعة الدراسة وقد استند البحث على الفروض الاتية :-

١. يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين التدريس بالطريقة التقليدية والتدريس بطريقة التعلم التعاوني لصالح المجموعة التجريبية لدي كل من الجنسين .

٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحسين قدرات التلاميذ والتلميذات عند التدريس بالطريقة التعاونية لصالح الإناث .

إستخدمت الباحثة عينة قصدية تكونت من (٦٨) تلميذا و (٦٨) تلميذه من تلاميذ الصف السادس مرحلة الاساس بمحلية جبل اولياء وقد تم تقسيم عينه التلاميذ الي مجموعتين متساويتين (تجريبية وضابطة) . كما تم تقسيم عينة التلميذات الي مجموعتين متساويتين (تجريبية و ضابطة وقد تأكدت الباحثة من تجانس وتكافؤ المجموعات الضابطة والتجريبية .

ثم تم تدريس المجموعتين الضابطين بالطريقة التقليدية كما تم تدريس المجموعتين التجريبيتين بطريقة التعلم التعاوني .

وبعد إجراء التجربة تعرضت المجموعات للاختبار حيث كان الاختبار التحصيلي هو الاداة المستخدمة في هذا البحث .

أخيرا قامت الباحثة بتحليل نتائج الاختبار مستخدمة في ذلك اختبار (ت) لدلالة فروق المتوسطات ومعتمدة في ذلك علي البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعرفة فاعلية التعلم التعاوني في تحسين قدرات تلاميذ الصف السادس مرحلة الاساس بمحلية جبل اولياء .

نتائج البحث :-

لقد تمثلت اهم نتائج البحث في :

١. وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في متوسط الدرجات

٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحسين القدرات بين التلاميذ والتلميذات عند التدريس بالطريقة التعاونية لصالح التلميذات .

التوصيات :-

استناداً على استنتاجات البحث توصي الباحثة بالآتي :

١. ضرورة الإهتمام بتطوير طرق التدريس المستخدمة في تدريس اللغة العربية وقواعدها النحوية
٢. تدريب المعلمين على طرق التدريس الحديثة حتى ترتقى عملية التعلم لأعلي المستويات
٣. تهيئة البيئة الصفية والتلاميذ للتدريس بالطريقة التعاونية
٤. ضرورة اهتمام باحثين آخرين بطريقة التعلم التعاوني لكشف ما بها من فوائد تعليمية وإجتماعية للتلاميذ .

Abstract:

The research aims to identify The effectiveness of collaborative learning to in improving learners' capabilities in Arabic language rules for sixth-grade foundation stage locality Jabal Awliya.

Researcher used the experimental approach to compatibility has been used and the nature of the study was based on research on the following assumptions: -

1. There is no statistically significant difference between the traditional way of teaching and teaching collaborative learning
2. Statistically significant differences in improving the capacity of the pupils and students when teaching cooperative way for the benefit of any of the sexes

The researcher used the intentional sample consisted of (68) and students (68) student of sixth graders foundation locality Mount parents stage has been divided into the same pupils to two equal groups (experimental and control group). The sample was schoolgirls to divide two equal groups (experimental and control group were confirmed researcher of homogeneity and equal control and experimental groups.

Then the two groups has been teaching Aldhabttin traditional way has also been teaching two experimental groups in a collaborative learning.

After the experiment groups were tested where the achievement test is a tool used in this research.

Finally, the researcher Bnhalil test results used in the test (T) to denote averages differences and relying on statistical program (SPSS) to determine the effectiveness of cooperative learning in the sixth graders improve the capacity of the foundation stage locality Mount parents. Collaborative teaching method more attractive to students and pupils.

The research aims

The research aims to identify the effectiveness of collaborative learning to improve learners' capabilities in Arabic language rules for sixth-grade foundation stage locality Jabal Awliya..

Researcher experimental approach to compatibility has been used and the nature of the study was based on research on the following assumptions: -

1. There is no statistically significant difference between the traditional way of teaching and teaching collaborative learning
2. statistically significant differences in improving the capacity of the pupils and students when teaching cooperative way for the benefit of any of the sexes

Recommendation: -

Based on the findings of research researcher recommends the following:

1. The need to focus on the development of teaching methods used in teaching the Arabic language and grammatical rules
2. Teacher training on modern teaching methods even live up to the highest levels of the learning process.
3. Classroom environment, students create a cooperative way to teach
4. Paying attention to other researchers in a collaborative learning to reveal what it's educational and social benefits for students.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
-	البسمله
-	الآيه
أ	الإهداء
ب	شكر وتقدير
ج - د	المستخلص
هـ - و	ABSTRACT
ز - ي	قائمة المحتويات
ك	قائمة الجداول
ك	قائمة الملاحق
الفصل الأول - الاطار العام للبحث	
٢	مقدمة تعريفية
٣	تحديد مشكلة البحث
٣	اهداف البحث
٣	أهمية البحث
٣	فروض البحث
٤	حدود البحث
٤-٥	المصطلحات
الفصل الثاني - الإطار النظري والدراسات السابقة	
7	مقدمة

المبحث الأول : محلية جبل أولياء	
٧	الموقع
٨	طبيعة المنطقة
٩	السكان
١٠	الأقتصاد
١٠	الصحة
١٠ - ١١	التعليم
المبحث الثاني : مرحلة الأساس	
١٢	أهداف التعليم في مرحلة الأساس
١٣	أهمية التعليم في مرحلة الأساس
١٣	خصائص التلاميذ في مرحلة
المبحث الثالث : مادة اللغة العربية	
١٤	اللغة
١٥	وظائف اللغة
١٦ - ١٧	خصائص اللغة العربية
١٨	أهداف تدريس اللغة العربية في مرحلة الأساس
١٨ - ١٩	مشكلات تعليم اللغة العربية
١٩	قواعد اللغة العربية للصف السادس
٢٠	أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في اللغة العربية
المبحث الرابع : طريقة التعلم التعاوني	
٢١	تعريف التعلم التعاوني

٢١	مفهوم التعلم التعاوني
٢٢	تاريخ التعلم التعاوني
٢٣	الجزور العلمية للتعلم التعاوني
٢٤	أنواع التعلم التعاوني
٢٥-٢٤	طرق التعلم التعاوني
٢٦	العناصر الرئيسية للتعلم التعاوني
٢٧	مميزات التعلم التعاوني
٢٨	خطوات التعلم التعاوني
٣٠ - ٢٩	مبررات الأخذ بإستراتيجيية بالتعلم التعاوني
٣٦ - ٣١	الدراسات السابقة
٣٧	التعليق علي الدراسة السابقة
الفصل الثالث - إجراءات البحث	
39	مقدمة
39	منهج البحث
39	مجتمع البحث
39	عينة البحث
40	أدوات البحث
٤٠	اختبار الثبات
٤١	اختبار الصدق
٤٢	خطوات إجراء التجربة
الفصل الرابع - تحليل ومناقشة النتائج	

44	مقدمة
44	الفرض الأول
45	الفرض الثاني
٤٦	خلاصة تحليل ومناقشة الفروض
الفصل الخامس	
48	ملخص عام للبحث
49	أهم النتائج
49	توصيات
٥٠	المقترحات
٥٣-٥١	المصادر والمراجع
٥٤	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	جدول توزيع عينة البحث	٣٩
٢	الفرض الاول	٤٤
٣	الفرض الثاني	٤٥
٤	اثر التعلم التعاوني على قدرات التلاميذ الذكور	٤٥
٥	أثر التعلم التعاوني على قدرات التلميذات الإناث	٤٦

قائمة الملاحق

الرقم	الموضوع
١	استمارة تحكيم
٢	قائمة المحكمين
٣	خريطة
٤	الإختبار البعدي
٥	نتيجة المجموعة التجريبية والضابطة تلاميذ
٦	نتيجة المجموعة التجريبية والضابطة تلميذات

الفصل الأول

الإطار العام

الفصل الأول

الإطار العام

خلفية مشكلة البحث :

تطورت أساليب وطرق تدريس اللغة في الآونة الأخيرة نتيجة لتطور المجتمعات المعاصرة واستناداً علي نتائج الأبحاث التربوية التي اخذت في الحسبان الازدياد المضطرد لوعي المدرسين، وحاجتهم الي تغيير النمط المتبع في العملية التدريسية/التعليمية وإيجاد بدائل تدريسية تتواءم مع التطور العلمي، والقفزة التكنولوجية الكبيرة .

وكان مما شمله هذا التطور البحث عن طرق وأساليب تعليمية جديدة، بدلاً عن الأساليب القديمة، والرقمي بعملية التعلم إلى أفضل المستويات في كافة المواد التعليمية وخاصة مادة اللغة العربية وقواعدها النحوية.

والنحو أحد أفرع اللغة العربية المهمة فهو الذي يضمن لنا سلامة التعبير وصحة الأداء اللغوي وإفهام المعنى.

وقد لاحظت الباحثة تدني مستوى الطلاب في التحصيل في مادة النحو أثناء تدريسها لماده اللغة العربية لطلاب الصف السادس مرحلة الأساس.

وإذا تتبعنا العوامل التي تكمن وراء هذه المشكلة فقد نجد أن من أهم هذه العوامل الطريقة التي يستخدمها المعلم في التدريس .

وقد اتجهت الأنظار في العقود الأخيرة من القرن الماضي إلى طرائق التدريس الحديثة التي تجعل الطالب محوراً لعملية التعليم والتعلم .

ومن هذه الطرائق طريقة التعلم التعاوني. التي كانت دافعاً للباحثة لتطبيقها في تدريس قواعد النحو للصف السادس عسى أن يؤدي ذلك الي تحسين ورفع وزيادة تحصيلهم الدراسي وتعديل إتجاهاتهم نحو تعلم النحو.

❖ تحديد مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي :

ما دور طريقة التعلم التعاوني في رفع قدرات المتعلمين في قواعد اللغة العربية للصف السادس مرحلة الأساس؟

❖ أهداف البحث:-

يهدف البحث إلى الآتي:-

- ١- التعرف على ماهية التعلم التعاوني .
- ٢- اختيار طريقة التعلم التعاوني في تحسين قدرات المتعلمين في تعلم النحو .
- ٣- الكشف عن الفرق بين الطرق التقليدية وطريقة التعلم التعاوني في فهم طلاب الصف السادس لقواعد النحو.
- ٤- التعرف على مدى فعالية التدريس التعاوني بين الطلاب الذكور والإناث .

❖ أهمية البحث :

تتضح أهمية هذا البحث في :-

١. يسهم في كشف دور استخدام طريقة التعلم التعاوني في رفع قدرات المتعلمين في مادة قواعد النحو للصف السادس .
٢. يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة المعلمين والمشرفين، ومصممي المناهج، والمسؤولين التربويين في وزارة التربية والتعليم .
٣. يمكن أن تفيد في حث باحثين آخرين للقيام بدراسات مماثلة .

❖ فروض البحث:-

- ١- يوجد فرق ذودلالة إحصائية بين التدريس بالطريقة التقليدية والتدريس بطريقة التعلم التعاوني لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين القدرات بين التلاميذ والتلميذات عند التدريس بالطريقة التعاونية لصالح الإناث.

❖ حدود البحث:-

تتمثل الحدود المكانية في السودان, ولاية الخرطوم, محلية جبل أولياء, قطاع الكلاكلات مدرستي الحميراء بنات والشهيد بشير بنين, أما الحدود الزمانية تتمثل في العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٣ م .

❖ مجتمع البحث:-

تلاميذ وتلميذات الصف السادس مدرسة الحميراء بنات والشهيد بشير بنين .

❖ المنهج :-

المنهج التجريبي القائم علي اسلوب العينة التجريبية والضابطة زائدا الاختبار البعدي للمجموعتين .

❖ المصطلحات:-

مرحلة الأساس:-

هي المرحلة التي تبدأ بالصف الأول ويكون عمر التلميذ أو التلميذة ٦-٧ سنوات ويتدرج التلميذ بالصفوف إلى أن يصل الصف الثامن ويخضع التلميذ لامتحان ليحصل على ما يؤهله إلى الانتقال للصف الآخر, (عمر إبراهيم، ٢٠٠٥، ١٣)

❖ تحسين القدرات:-

- إجرائيا
- تقصد الباحثة بتحسين القدرات رفع درجات التحصيل الأكاديمي في مادة النحو .

❖ التعلم التعاوني:-

- اصطلاحاً: هو أسلوب تدريس يعمل فيه التلاميذ في مجموعات صغيرة لزيادة تعلمهم وتعليم بعضهم بعضاً. (مصطفى إسماعيل ٢٠٠٢م, ٢١٢)
- إجرائياً: تقصد الباحثة بالتعلم التعاوني أنه أسلوب تدريسي استخدم لتدريس موضوعات ثلاثة من مادة قواعد النحو للصف السادس مرحلة الأساس وذلك وفقاً لخصائص الطلاب وقدراتهم .

❖ الطريقة التقليدية :-

هي الطريقة المتبعة في تدريس قواعد اللغة العربية في مدارس الأساس السودانية مثل طريقة الدرس والتلقين وغيرها .

❖ قواعد النحو:-

النحو اصطلاحاً : هو علم يبحث في أحوال أواخر الكلمة بناءً وإعراباً , (مصطفى رسلان، ٢٠٠٥، ٢٦) .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة :

يحتوي هذا الفصل علي أربعة مباحث وهي محلية جبل اولياء ومرحلة الأساس ومادة اللغة العربية والتعلم التعاوني وهذا بجانب اهم الدراسات السابقة .

المبحث الأول :

محلية جبل أولياء :

الموقع :

جبل أولياء بلدة صغيرة تقع على بُعد ٤٠ كيلو متراً جنوب العاصمة السودانية الخرطوم، وتعتبر محلية جبل أولياء الحدود الجنوبية لولاية الخرطوم.

نشأت المحلية عام ١٩٩٥م من المكونات الجغرافية للمحليات السابقة الكلاكلة، جبل أولياء، النصر، الأزهري، بموجب أمر التأسيس الصادر من حكومة الولاية في مارس ٢٠٠٣م (الأمين محمد عبدالله ٢٠١٣م، ٤) .

تسمى المنطقة ككل جبل أولياء وذلك نسبة لجبل أولي، وتمتد القرى شمال وجنوب الجبل، والمناطق التي تقع غرب النيل الأبيض يطلق عليها أيضاً جبل أولياء غرب وهي من الصالحة شمالاً وحتى قرية الشيخ البشير جنوباً (ميرغني محمد الأمام ٢٠١٤م، ٢) .

حيث تبلغ مساحتها ٦١٥ كلم مربع . ويحدها من الشمال محلية الخرطوم ومن الجنوب ولاية النيل الأبيض ومن الجنوب الشرقي ولاية الجزيرة ومن الغرب النيل الأبيض .(محمد علي موسى، ٢٠١٣، ٢)

وسميت قرى جبل أولياء بأسماء لها مدلولاتها ومعانيها ومثال لذلك لا الحصر. ديم البساطاب سُمِّي بذلك نسبة لقبيلة البساطاب التي تسكن في المنطقة.

قوز الشيخ حامد: نسبة لكثبان وقيزان الرمال التي كانت موجودة في المنطقة، والشيخ حامد ولي من أولياء الله الصالحين.

السليكاب: نسبة لجدهم ود السليك وهم قبيلة أتت من شمال السودان. واستوطنت في هذه المنطقة.

أم قراقير: نسبة لوجود القرقور في المنطقة.

العسال: نسبة لخور يُسمى العسال.

تريعة البجا: نسبة لقبيلة البجا.

الدخينات: ويسكن بها عدة أجناس لكن أكثرهم عوامرة وعقليين (الأمين محمد عبدالله ٢٠١٣م ٥).

ومن المعالم البارزة للمحلية مستشفى بشائر والمستشفى التركي، محطة مياه جبل أولياء، الاحتياطي المركزي، محطة الأقمار الصناعية، محطة أبو حراز للكهرباء، الشركة العربية للدواجن، مصنع الأعلاف المركزي، مصنع اليرموك و خزان جبل أولياء وهو أول خزان حجري في السودان، ويقع على بعد ٤٤ كلم جنوب مدينة الخرطوم، وقصد من تشييد هذا الخزان سد حاجة جمهورية مصر العربية من المياه في فترة الجفاف من كل عام ويستفاد منه الآن في رفع مناسيب المياه خلف الخزان، هذا بالإضافة إلى تنظيمه لفيضان النيل الأبيض ، بدأ تشييده في نوفمبر ١٩٣٣م واكتمل في أبريل ١٩٣٧م ويسع لتخزين ٣٠٥٠ مليار متر مكعب من المياه ، وقد ظل هذا الخزان يتبع فنياً وإدارياً إلى جمهورية مصر العربية، إلى أن تم تسليمه لجمهورية السودان في فبراير ١٩٧٧م وطول هذا الخزان ٥ كلم ومساحة البحيرة ٦٠٠ كلم مربع.

وايضاً تمت الاستفادة منه في إنشاء محطة توليد الكهرباء وزيادة الطاقة الكهربائية باستغلال ٤٠ بابا من أبواب خزان جبل أولياء البالغ عددها ٥٠ بابا بطاقة قصوى ٣٠ ميغاواط (محمد علي موسى، ٢٠١٣، ٤).

طبيعة المنطقة:-

بها سلسلة من الجبال في منطقة خزان جبل أولياء، وهي مكونة من الصخور الرسوبية نتيجة لعوامل التعرية. ويبلغ ارتفاع الجبل حوالي ٥٠ متراً من سطح البحر، وكذلك بها أراضي خصبة صالحة للزراعة في كثير من مناطق جبل أولياء مما ساهم في إنشاء المشاريع وايضاً تمتاز بالجو الريفى الذي يبعث السرور إلى النفس.

السكان :

ذكر الأمين محمد عبدالله (٢٠١٣ م ، ٦) أنه قد شهدت المنطقة هجرات واسعة من مختلف بقاع السودان، فهي تكاد تمثل السودان المصغر بمختلف قبائله وأعرافه.

وقد تمازجوا وانصهروا وكونوا نسيجاً اجتماعياً متجانساً يمثل نموذجاً للسودان الموحد، نتيجة الهجرات الواسعة من الجنوب وغرب السودان منذ أوائل الثمانينيات من جراء الجفاف والتصحر والحروب .

لقد ازداد وتضاعف عدد السكان حيث بلغ حالياً عدد ١.٧٠٣.٩٥٠ نسمة، ويسكن معظمهم في المناطق الطرفية بالمحلية، مما فاقم من مشكلة السكن الاضطراري والضغط على الخدمات بالمناطق المختلطة، وفي التسعينيات صار معدل الزيادة السكانية السنوية أكثر من المتوسط المعروف. وهي تتراوح بين ٧% إلى ١٠% سنوياً (ميرغني محمد الأمام ٢٠١٤ م، ٢).

وسكان المحلية أجناسهم مختلفة وكذلك قبائلهم فمنهم الحسانية والحسنات والعقليين والعوامرة والبجا وغيرهم كثير، ولكن رغم هذه الاختلافات في الأجناس توجد بينهم صلوات وعلاقات إنسانية جميلة، كما اشتهروا بالكرم والشجاعة ونبيل الأخلاق.

منطقة جبل أولياء من المناطق التي تعتمد في اقتصادها كما ذكر محمد علي موسى (٢٠١٣م، ٧) على الزراعة والرعي، حيث إن بعض الأفراد من يمتلك ثروة من الأنعام، ويقومون بزراعة الحبوب والبقوليات مثل الدخن والذرة الصفراء فتريتا واللوبيا، ويتم الري بالسواقي وهناك مشروع زراعي هو مشروع الفتيح التعاوني وزادت هذه المشاريع في الوقت الحالي وصارت هناك مشاريع زراعية كبرى منها مشروع سندس الزراعي وأم أرضا الزراعي ومشروع سوبا الزراعي، وإيضاً يوجد بالمحلية عدد ٤ أسواق رئيسة منها سوق الجبل وسوق الكلاكلة اللفة، هذا بالإضافة الي عدد ٢٧ من الأسواق الفرعية .

الصحة:

كما أورد الأمين محمد عبدالله (٢٠١٣م، ١٠) أنه يوجد بالمحلية ٣ مستشفيات حكومية و ٢٥ مستوصفاً خاصاً و ٧ وحدات علاجية و ٤٢ مركزاً صحياً و ١٣٠ صيدلية.

الرعاية الاجتماعية والعقيدة والدعوة :-

يعيش سكان محلية جبل أولياء في إخاء وتوادر وتراحم ومن أكثر صفاتهم الكرم والجود ويعين بعضهم البعض وتمسكون بعقيدتهم إذ بالمحلية ٦١٠ مسجد و ٣٨٨٩ زاوية، و ٤٥ من الخلاوى الداخلية و ١٩ من خلاوى الهداية و ٣٨ دور مؤمنات وعدد ١٨٢ من المصليات.

التعليم :-

تم تأسيس إدارة الشؤون التعليمية في العام ٢٠٠٥م بحسب قانون الحكم المحلي، وهي تضم كافة الإدارات التعليمية لمرحلة الأساس التي تتكون كما ذكر (ميرغني محمد الإمام، ٢٠١٤م، ٣) من :

١- إدارة النشاط الطلابي .

٢- إدارة التعليم ما قبل المدرسي .

٣- إدارة التعليم الخاص .

٤- إدارة تعليم الكبار .

وعدد مدارس الأساس بالمحلية ٢٩٥ مدرسة .

وعدد المعلمين بمدارس الأساس ٣٧٩٤ معلماً ومعلمة.

عدد التلاميذ بمدارس الأساس ١٢٥٤٩٧ تلميذاً وتلميذة.

عدد رياض الأطفال الحكومية ٣٣ روضة .

عدد رياض الأطفال الخاصة ٧٤٢ روضة .

عدد المدارس الحكومية الثانوية ٥٣ مدرسة.

عدد المدارس الثانوية الخاصة ٩٥ مدرسة .

عدد الطلاب بالمدارس الثانوية ١٨٨٤٢ طالباً وطالبة.

عدد المعلمين بالمدارس الثانوية ١٠٢٣ معلماً ومعلمة.

عدد المعاهد الحرفية معهداً واحداً.

المبحث الثاني

مرحلة الأساس

تبدأ مرحلة الأساس بالصف الأول ويكون عمر التلميذ أو التلميذة من ٦ إلى ٧ سنوات ويتدرج التلميذ بالصفوف إلى أن يصل الصف الثامن ويخضع التلميذ إلى امتحانات ليحصل على ما يؤهل إلى للانتقال إلى الصف الآخر وبتزايد حجم المادة التعليمية والموضوعات الأكاديمية فيه سنويا ومعه يتضاعف الجهد المبذول لاستيعابها والتفاعل معها نسبة للنمو الذهني والجسماني للتلميذ والتلميذة وعندما يبلغ أي منهما سن ١٣ إلى ١٤ عاماً يكون قد وصل إلى الصف الثامن ويتهياً فيه للجلوس لامتحان شهادة مرحلة الأساس التي تؤهله إلى دخول المرحلة الثانوية (عمر إبراهيم علي ٢٠٠٥م، ١٣)

أهداف التعليم في مرحلة الأساس :

عادة ما تشتق أهداف التعليم من مصادر ثلاثة هي المجتمع والمعرفة و المتعلمين وهذه المصادر لا ثبات لها الا من حيث إنها أسماء أما المضمون فيختلف من عصر إلى عصر ومن ثقافة إلى ثقافة ومن بيئة إلى أخرى .

* ومن أهداف مرحلة الأساس (ياسر محمد مكي أبو حراز ٢٠١٢، ١٩) الآتي :-

١/ العمل على ترسيخ العقيدة الدينية وبناء السلوك الفردي والجماعي على هدى تعاليم الدين بما يساعد على تكوين قيم اجتماعية واقتصادية وسياسية تقوم على السلوك السوي.

٢/ تقوية روح الوحدة الوطنية في نفوس الناشئة وتنمية الشعور بالولاء للوطن وتعمير وجدانهم بحبه.

٣/ بناء مجتمع الاعتماد على النفس والعمل على تفجير الطاقات الروحية والمادية الكامنة في البلاد وإشاعة الطموح لاستعادة دورنا الحضاري كأمة .

٤/ تنمية المهارات والقدرات الفردية وإتاحة فرص للتدريب على وسائل التقنية الحديثة بما يمكن الأفراد من التوظيف الأمثل لإمكاناتهم.

٥/ تنمية الحس البيئي لدى التلاميذ وتبصيرهم بأن مكونات البيئة من نعم الله التي يجب المحافظة عليها وحُسن توظيفها تجنباً للجفاف والتصحر.

ومن أهمية التعليم في مرحلة الأساس كذلك :

- ١- محو الأمية.
 - ٢- ترسيخ القيم الدينية.
 - ٣- تنمية المهارات.
 - ٤- تنمية الروح الوطنية.
 - ٥- تقويم أساليب التنمية المختلفة.
 - ٦- التقليل من الفاقد التربوي (نور الدين أحمد) ص (٣٤)
- خصائص تلاميذ مرحلة الأساس :-

الخصائص النفسية التي يتميز بها تلاميذ هذه المرحلة أنهم عمليون يعنون بالأمور الحسية ولا يهتمون بالأمور المعنوية ولذلك يتعلقون بالأشياء التي تمس حياتهم في المنزل والمدرسة وغير ذلك من المحسوسات أكثر من تعلقهم بالوجدانيات والمعنويات كما أنهم يميلون إلى التحدث بما يقومون به من نشاطات وأعمال وكذلك يمتاز تلاميذ مرحلة الأساس بارتفاع مستوى التفكير والخيال مما يجعلهم يميلون إلى إظهار هذه القدرات من خلال فرص اللعب والقصص كما أن التعاون يعد أحد أهم صور السلوك الاجتماعي التي يتم تشكيلها في هذه المرحلة، كذلك تتكون لديهم روح العمل الجماعي لإشباع غريزة حُب القيادة والسيطرة^١.

^١ في مقابلة أجرتها الباحثة مع الاستاذ نوره كبر نائب مدير مكتب مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء في مكتبها بتاريخ ٢٠١٤/٣/٢٦

المبحث الثالث مادة اللغة العربية

اللغة :

اللغة هي رموز منطوقة أو مكتوبة أو كلاهما معا، هذبها الإنسان وصقلها كي تعبر عن حاجته ومطالبه وتكون وسيلة الاتصال والتفاهم مع غيره وهي بهذه ضرورية من الفرد والمجتمع (زكريا إسماعيل ٢٠٠٧ ، ٣٨) لغة كل أمة هي لسان حالها الذي يعبر عن آمالها وألمها وطموحاتها وبواسطتها يحتفظ بالتراث العلمي والثقافي كي ينتقل من جيل إلى آخر حتى تدرك الأجيال والأمم مدى مساهمة هذا المجتمع أو ذاك في بناء صرح الحضارة الإنسانية علما وأدبا وخلقا وفنا وعقيدة .

وكم من لغة اندثرت لأنها لم تمتلك مقومات اللغات الحية ولم تستطع أن تسجل تاريخها وحضارتها وتنقلها عبر الأجيال.

تمثل اللغة مسموعة أو مكتوبة أداة يستطيع الإنسان بواسطتها التفاهم مع غيره من أفراد المجتمع في المواقف الحياتية المختلفة. وبواسطتها يستطيع تمثيل أفكاره وأحاسيسه وحاجته إلى غيره ممن يتعامل معهم وعن طريقها يستطيع أن يعرف أفكار وأحاسيس وحاجات غيره من الناس، فهي وسيلة الفهم والإفهام بين الفرد والمجتمع (عماد توفيق السعدي، ١٩٩٢، ٧).

فاللغة هي التي تحفظ للأمة تراثها الأدبي والديني والعلمي وفي الوقت ذاته تطلع أبناءها على تراث الأمم الأخرى، واللغة أداة مهمة من أدوات التعليم والتعلم وعليها يعول في تعليم التلاميذ المواد التعليمية المختلفة في مراحل الدراسة جميعها. وهي أداة من أدوات التفكير إذ إن الإنسان يفكر باللغة ويتمثل ذلك في نتائج التفكير الذي يكون على صورة تراكيب منطوقة أو مكتوبة ومن دونها يصعب على المرء أن يعبر عن الأفكار أو عما يشاهده أو يحس به ويصعب عليه التعبير عن الحاجات العادية.

وظائف اللغة :-

إن أبرز الوظائف التي تؤديها اللغة في حياة الفرد والجماعة كما ذكرها (عماد توفيق السعد، ١٩٩٢، ١٠) هي :

أولاً : الوظيفة الاجتماعية :-

- ١- التعبير عن الآراء المختلفة: السياسية والدينية والاجتماعية وغيرها.
- ٢- التعبير عن الأحاسيس والمشاعر اتجاه الآخرين.
- ٣- المجالات الاجتماعية في المواقف المختلفة.
- ٤- التعبير عن الحاجات التي يود الإنسان تحقيقها في حياته الاجتماعية.
- ٥- والتأثير في عواطف وعقول الجماهير في مواقف والأغراض المختلفة .

ثانياً : الوظيفة الثقافية :

- ١- حفظ تراث الأمة الأدبي والديني والعلمي.
- ٢- نقل أفكار وتجارب الأمم الأخرى والاستفادة منها.
- ٣- تمكين الدارس والمدرس من تعليم وتعلم المواد الدراسية المختلفة.
- ٤- استمرارية تعلم كل جديد خارج غرفة الصف وبعد الانتهاء من المراحل الدراسية .

ثالثاً : الوظيفة الفكرية :

وتتمثل في الصلة الوثيقة بين اللغة والتفكير ومن أمثلة ذلك القدرة على :

١- تحليل أمر يعرض على الفرد وذلك بترتيب الصور الذهنية على شكل الفاظ وتراكيب تبدو مقنعة.

٢- نقض فكرة معينة مع بيان الأسباب ويتم تركيب الجمل حسب ما يفكر به الفرد.

٣- تسلسل الأفكار حيث يتم الربط بين الصور الذهنية والمفردات أو التراكيب أو المفاهيم التي تنتمي لها وتترجم في النهاية وفق تسلسل منطقي لغوي معين يفهمه الآخرون.

رابعاً: الوظيفة النفسية الجمالية :

١- تصوير المشاعر والعواطف البشرية كالحب والسرور والحزن وغيرها.

٢- نقل الآثار الإنسانية من جيل إلى آخر والإفادة من هذه الآثار للتعبير عن ما يحول في نفس الفرد من مشاعر وأحاسيس وانفعالات أن لم يستطع التعبير عنها بلغته الخاصة .
(مصطفى رسلان ، ٢٠٠٥، ٣٠) أن اللغة العربية فرع من فصيلة كبيرة يطلق عليها فصيلة اللغات السامية وتنقسم اللغات السامية إلى شرقية وغربية كما تنقسم السامية الغربية إلى غربية شمالية وغربية جنوبية وأما السامية الشرقية فهي الاكادية بفرعيها: البابلية والأشورية وأما السامية الغربية الشمالية تنقسم إلى اللغتين الكنعانية والأرامية (مصطفى رسلان ، ٢٠٠٥، ٣٠).

واللغة العربية تنتمي إلى القسم الغربي الجنوبي من اللغات السامية وهذا القسم يضم لغتين هما: العربية والحبشية، والعربية تاريخياً تنقسم إلى قسمين : العربية الجنوبية والعربية الشمالية، فالعربية الجنوبية تعرف عند اللغويين العرب باللغة الحميرية أما العربية الشمالية فهي لغة وسط الجزيرة العربية وشمالها وهي التي تسمى في عرفنا باللغة العربية الفصحى، وقد كتب لهذه اللغة الخلود بسبب نزول القرآن الكريم بها فانتشرت بذلك انتشاراً واسعاً .

ولقد اتسمت اللغة العربية بسمات اللغة العالمية ومن السمات العالمية في اللغة العربية سعة انتشارها، والعربية دخلت مناطق نائية مع الدين الإسلامي وأصبحت هناك لغة الثقافة الدينية .

خائص اللغة العربية :-

كما اوردها (مصطفى رسلان ، ٢٠٠٥ ، ٣٢) الآتي :-

١- بمقاييس علم اللغات:- فإنه يحق لنا أن نعتبر العربية أرقى اللغات جميعها، وذلك تبعاً لمقياس بسيط وهو مقياس جهاز النطق في الإنسان، وكما يقول العقاد فإن اللغة العربية تستخدم هذا الجهاز الإنساني على أتمه و احسنه ولا تهمل وظيفة واحدة من وظائفها كما يحدث ذلك في أكثر الأبجديات اللغوية، فلا لبس في حرف من حروفها بين مخرجين ولا في مخرج من مخرجها بين حرفين .

٢- ارتباط الحروف بدلالة الكلام :- اختلف الباحثون المختصون في هذه الظاهرة اللغوية, فمنهم من أنكرها كلية ومنهم من شاعها وتعصب لها, فيلاحظ أن هناك ارتباطا بين الحروف و دلالة الكلمات في العربية حرف السين فإنها تدل على المعاني اللطيفة كالهمس والوسوسة والتنفس والحس ولكن يلاحظ أنه يتغير إذا تغير موقعها من الكلمة ويلاحظ في المشابهة اللفظية والمعنوية بين السر والشد والصد, كما أن الحروف لا تتساوى في هذه الدلالة ولكنها تختلف في اختلاف قوتها وبروزها في الحكاية الصوتية, ويمكن الاستفادة من هذه الخاصية تربوياً عن طريق انتهاء مرحلة التقليد اللغوي لدى الأطفال وتعزيزها بثروة لغوية صحيحة مع نطقها نطقاً صحيحاً .

٣- تميز اللغة العربية بظاهرة الترادف :- الأصل في كل لغة أن يوضع فيها اللفظ الواحد لمعنى واحد ولكن ظروفاً تنشأ في اللغة تؤدي إلى تعدد الالفاظ بمعنى واحد والمترادفات هي الفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق والترادف التام كما يذكر أحد الباحثين المتخصصين في فقه اللغة نادر الوقوع إلى درجة كبيرة فهو نوع من الكماليات التي لا تستطيع اللغة أن تجود بها في سهولة ويسر وقد اختلف اللغويون العرب في وقوع الترادف التام في اللغة العربية اختلافاً كبيراً .

٤- اللغة العربية لغة اشتقاقية :- الاشتقاق في العربية عبارة عن توليد لبعض الألفاظ من بعض والرجوع بها إلى أصل واحد يحدد مادتها ويوحي بمعناها المشترك الأصيل مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد والاشتقاق هو إحدى الوسائل الرائعة التي تنمو عن طريقها اللغات وتتسع ويزداد ثراؤها في المفردات.

٥- تميز اللغة العربية بأنها لغة إعراب :- يعد الإعراب من خصائص اللغة العربية, ومراعاته الفارق الوحيد بين المعاني المتكافئة في اللفظ , إذ إنه عن طريق الإعراب يمكن تمييز الكلام وفي ذلك يقول: (ابن فارس) من العلوم الجليلة التي خصت بها العربية الإعراب الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ به يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام, ولولاهـ ما ميز الفاعل من المفعول, ولا مضاف من منوعت.

أهداف تدريس اللغة العربية :-

هنالك أهداف خاصة لتعليم اللغة العربية ذكرها (زكريا إسماعيل أبو الضبعات،

٢٠٠٧م ، ٥٦) وهي :-

- ١- اكتساب التلاميذ القدرة على استعمال اللغة العربية استعمالاً صحيحاً نطقاً وقراءة وكتابة.
- ٢- تعويد التلاميذ على فهم المادة المقروءة والتعبير عنها بلغتهم الخاصة بحيث يشجع ذلك على الابتكار والتفكير.
- ٣- تشجيع التلاميذ على التعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم بكل حرية بلغة سليمة.
- ٤- تشجيعهم على القراءات الخارجية التي تنمي مداركهم وتغذي عقولهم، وتحررهم من القيود المدرسية.
- ٥- تكوين عادات قرائية صحيحة لدى التلاميذ وتدريبهم على مهاراتها المختلفة كالفهم والسرعة وجودة الإلقاء والتلخيص.
- ٦- تنمية الذوق الجمالي لدى التلاميذ والإحساس بأنواع التعبيرات الأدبية من النثر والشعر عن طريق إدراك النواحي الجمالية في أساليب الكلام.
- ٧- تدريب التلاميذ على استخدام أساليب الحكم والموازنة والنقد لما يقرأون.
- ٨- تنمية مهارات وقدرات التلاميذ الخطية والإملائية بحيث يستطيعون الكتابة بشكل صحيح من الناحية الهجائية والخطية.
- ٩- تدريب التلاميذ على استخدام القواعد اللغوية والصرفية أثناء القراءة والكتابة.
- ١٠- تشجيع التلاميذ على اختيار المفيد من القراءات وارتداد المكتبات.

مشكلات تعلم اللغة العربية :-

تعلم اللغة العربية يواجه عدة صعوبات (عماد توفيق السعدي (١٩٩٢، ٩) وتعد اللغة

العربية لغة العروبة والإسلام، وأعظم دعائم القومية العربية. فهي لغة حية قوية، متجددة، قادرة على استيعاب مستجدات العصر.

لقد ارتقت اللغة العربية في العصر الحديث إلى الدرجة التي أصبحت فيها لغة رسمية في البلدان العربية جميعها، وتعد لغة الإذاعة والعلوم المختلفة في هذه البلدان أيضاً، وقد أصبحت لغة رسمية في هيئة الأمم المتحدة، واللغة العربية شأنها شأن معظم اللغات الحية تواجه صعوبات متعددة تتلخص في الآتي:-

أولاً: صعوبات جوهرية أصلية:-

ويمكن أن نجعلها في الآتي:-

- ١- تأخذ حروفها صوراً متعددة وفق موقعها في الكلمة .
- ٢- رسم حركات الحروف (الضمة والفتحة والكسرة).
- ٣- حروف تكتب ولا تلفظ وأخرى تلفظ ولا تكتب.

ثانياً : صعوبات خارجية متداخلة:-

- ١- مزاحمة اللهجات العامية للغة الفصيحة، إذ تسود العامية الشارع، والمنزل، والمحلات التجارية، وحرَم الجامعة، وباحة المدرسة، وغيرها.
- ٢- محاربة المستعمر - إبان عهود السيطرة الأجنبية - للغة العربية لتقديم الثقافة الأجنبية وإيجاد وضع اجتماعي ترضى عنه القوى الأجنبية لطمس أرقى معالم هذه الأمة (اللغة العربية) كما حدث في الجزائر وغيرها من البلدان العربية.

قواعد اللغة العربية للصف السادس مرحلة الأساس:-

مجملة في كتاب (الينبوع) الذي تتكامل فيه فروع اللغة عن طريق اتخاذ النص محوراً تدور فيه كل الأنشطة اللغوية التي تنمو بها مهارات التلاميذ اللغوية نمواً متوازناً حيث تدرس فروع من اللغة العربية في هذا المقرر (الينبوع) منها: القراءة بنوعها الجهرية والصامتة والنحو والأناشيد والإملاء والخط والتعبير. (كتاب الينبوع في اللغة العربية للصف السادس مرحلة الأساس)

الأسس الخاصة بدراسة القواعد النحوية في كتاب (الينبوع) :-

- يستمر التدريب على الإعراب بالحركات مع التدريب على الإعراب بالحروف.
- تدريب التلاميذ على صياغة المصادر دون الإشارة إلى قاعدتها.
- تدريب التلاميذ على صياغة الفعل المضارع وفعل الأمر من الأفعال المعتلة.
- الاستمرار في تدريب التلاميذ على استخدام المشترك اللفظي والأفعال اللازمة والمتعدية , كما يحتوي كتاب (الينبوع) على دروس أخرى للقواعد اللغوية منها المضاف والمضاف إليه والنكرة والمعرفة والضمائر المتصلة وأنواع الجموع ... الخ (كتاب الينبوع في اللغة العربية للصف السادس مرحلة الأساس)

أسباب ضعف التلاميذ في اللغة العربية :-

يرجع ضعف التلاميذ في اللغة العربية (زكريا إسماعيل , ٢٠٠٧, ٤٦) إلى:

- ١- تغلب العامية على الفصحى.
- ٢- المدرسون غير حريصين على استعمال العربية الفصحى أثناء التدريس.
- ٣- تأثير البيئة والشارع.
- ٤- إهمال أولياء الأمور خاصة في الأرياف والقرى لأبنائهم.
- ٥- كثرة المواد وطول المنهج.
- ٦- انعدام المطالعة لضيق الوقت.
- ٧- دخول التلاميذ الي المدرسة في سن مبكرة.
- ٨- عدم توفر الوسائل السمعية والبصرية.
- ٩- الثنائية اللغوية تخلق إنساناً غير متمكن من أي لغة.
- ١٠- اكتظاظ الصف يعرقل السير الحسن لتعلم اللغة العربية (رشدي أحمد طعيمة (٣٩, ٢٠٠٠)

المبحث الرابع طريقة التعلم التعاوني

تعريف التعلم التعاوني:-

يعرف مصطفى إسماعيل (٢٠٠٢م ، ٢١٢) التعلم التعاوني على أنه أسلوب تدريسي يعمل فيه التلاميذ في مجموعات صغيرة لزيادة تعلمهم وتعليم بعضهم بعض.

وتعرف عفت مصطفى الطنطاوي (٢٠٠٢، ٥٧) التعلم التعاوني على أنه أسلوب تعليمي يقوم على تنظيم الصف حيث يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتكون كل منها من (٤) أفراد على الأقل يتعاونون مع بعضهم البعض ويتفاعلون فيما بينهم ويناقشون الأفكار ويسعون لحل المشكلات بهدف إتمام المهام المكلفين بها ويكون كل فرد في المجموعة مسؤولاً من تعلم زملائه وعن نجاح المجموعة في إنجاز المهام التي كلفت بها ويحدد دور المعلم في التوجيه والإرشاد وتشجيع التلاميذ والإجابة على أسئلتهم وتوزيع الأدوار على كل تلميذ في المجموعة .

وتعرف كوثر حسين كوجك (٢٠١٤، ٣١٥) التعلم التعاوني بأنه نموذج تدريسي يتطلب من الطلاب العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما يتعلق بالمادة الدراسية وإن يعلم بعضهم بعضاً وأثناء هذا التفاعل الفعّال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية إيجابية

يعرف ناصر أحمد الخوالدة (٢٠٠١، ٢١٧) التعلم التعاوني على (أنه طريقة في التعلم والتدريس تدعو إلى تعاون المتعلمين جميعاً، وإلى تضافر جهودهم لتحقيق التعليم المخطط له بصورة منظمة).

أما حسن حسين زيتون (٢٠٠٣، ٢٢٤) يعرف التعلم التعاوني (إنه أحد الإستراتيجيات التعلم النشط وذلك باعتباره عملية التعلم البديلة لنظام التعلم التقليدي حيث يتم تكوين مجموعات صغيرة كي يعمل المتعلمون بغرض تحقيق أقصى استفادة ممكنة).

مفهوم التعلم التعاوني:-

لخص حسن حسين زيتون (٢٠٠٣ ، ٢٢٤) مفهوم التعلم التعاوني فيما يلي:-

١- أحد أنواع التعلم الصفي الذي يتم في تقسيم طلاب الصف إلى مجموعات تعاونية صغيرة.

- ٢- يوظف الصف لتنمية كل من التحصيل الأكاديمي والمهارات الاجتماعية معا.
- ٣- فيه تتكون المجموعات التعاونية من ٢ إلى ٦ أفراد يكونوا غير متجانسين أي يكون من بينهم متفوقون متوسطى التحصيل ومنخفضي التحصيل.
- ٤- يوكل للمجموعة مهمة تعليمية ويكون للمجموعة أهداف جماعية تسعى لتحقيقها.
- ٥- يشارك أفراد كل مجموعة معا لممارسة المهمة من خلال التفاعل فيما بينهم.
- ٦- يعمل كل فرد في المجموعة بهمة وحماس.
- ٧- بعد الانتهاء من العمل يبحث الفرد عن السلوك الذي يساعد المجموعة على الإنجاز والذي أعاق المجموعة.
- ٨- تقييم أداء الفرد يعتمد على أداء مجموعته.
- ٩- يتم التنافس في الفصل بين المجموعات وليس بين أفراد الصف.

تاريخ التعلم التعاوني:

١- الجذور النظرية للتعلم التعاوني

ذكر حمزة حمزة أبو النصر (٢٠٠٥ ، ١٣٥) أن هنالك ثلاث أبعاد نظرية عامة وجهت للأبحاث حول التعلم التعاوني وهي:

- ١- بُعد الاعتماد المتبادل الاجتماعي.
- ٢- بُعد النمو المعرفي (الإدراك)
- ٣- بُعد السلوكي.

كما أورد فكري حسن الريان (١٩٨٤ ، ٣٠٠) أن التعلم التعاوني يعود الطلاب على النمو الاجتماعي وروح التعاون وهو أمر ضروري لنمو الأفراد نموا اجتماعيا وهذا النمو يعتبر من الحاجات الأساسية للتلاميذ الذين يعيشون في مجتمع ديمقراطي يحمي الأفراد فيه ويعملون معا لمصالحهم المتبادلة والصالح العام.

وكذلك من النمو العقلي فقد كشف علم النفس التعليمي أن جو التسامح في الفصل يعمل فيه الطلاب جماعيا فيحقق الكفاية العالية، في جميع أنواع التعلم وتتوقف على توفير الجو الانفعالي المناسب ولا يقتصر دور التعلم التعاوني على النمو الجماعي بل يؤدي ذلك إلى النمو الفردي ويتمثل ذلك في قدرة المتعلم على التعبير والاشتراك الفعّال في المناقشة الجماعية وتقدير الفرد لحاجة الآخرين . زيادة على تحليل المشكلات والتخلص من التوترات الشخصية.

كما أشار (Mark.G.star ، ١٩٩٧م) نقلا عن محمد المعتصم (٢٠٠٢ ، ٦٠) أن التعلم التعاوني اسم جديد لمثل قديم هو (رأسان خير من رأس واحد) (Two heads better than one) حيث ذكر أن التعلم التعاوني ليس مجرد وضع الطلاب في مجموعة وإعطائهم مهمة للقيام بها بل هو عمل منظم يستند إلى فلسفة ويطبق مبادئ وأساليب تحفز علي المساعدة المتبادلة ومساعدة الأفراد لبلوغ هدف المجموعة.

٢- الجذور العملية للتعلم التعاوني :-

أشار حمزة حمزة أبو النصر (٢٠٠٥ ، ١٤٠) على أن بداية الاستخدام العلمي للتعلم التعاوني حدث في القرن الأول للميلاد حيث حاول (كوينتليان Quintilian) أن يبرهن على أن الطلاب يمكن أن يستفيدوا من تعليم بعضهم البعض، وقد أيدّ الفيلسوف الروماني "سنيكا Seneca" التعلم التعاوني من خلال جمل مثل (عندما تعلم شخصا ما فإنك تتعلم مرتين).

ومن اهم الأشخاص الذين دعموا التعلم التعاوني بطريقة غير مباشرة (جان بياجيه) حيث أكد في نظريته أن التعلم والتطور عند الفرد ينتج من خلال التعاون الجماعي بين الأفراد.

وفي عام (١٩٩١) بدأ التعلم التعاوني في بعض الدول العربية تحديداً في المملكة العربية السعودية، عندما قامت مدارس الزهران الأهلية بترجمة كتاب Cooperation classroom إلى اللغة العربية وقدمته للهيئة التعليمية عبر عدة دورات تدريبية وتابعت تطبيقات المعلمين الصفية للتعلم التعاوني .

أنواع التعلم التعاوني:-

يذكر حمزة أبو النصر، (٢٠٠٥، ٣٠) أن هنالك أساليب للتعلم التعاوني تختلف باختلاف المواقف التعليمية :

١- هنالك مواقف تعليمية تقتضي استخدام المجموعات الرسمية وتعرف بأنها مجموعات قد تدوم حصة واحدة أو عدة أسابيع، وأن الطلاب يعملون فيها معا للتأكد من أن أفراد المجموعة قد نجحوا في إنجاز المهمة الموكلة إليهم .

ويتحدد دور المعلم في تحديد أهداف الدرس خاصة اتخاذ عدد من القرارات من قبل البدء في العمل وشرحه للمهمة التعليمية للطلاب وتفقد أعمال الطلاب وتقديم المساعدة لهم عند الضرورة، وتقييم تعلم طلابه أكاديمياً وتعاونياً.

٢- هنالك مواقف تقتضي استخدام مجموعات التعلم التعاوني غير الرسمي وتعرف بأنها:

(مجموعة ذات غرض خاص قد تدوم لبضع دقائق، أو تمتد حصة صفية واحدة) والغاية

من بناء مثل هذه المجموعات للتقليل من الجهد المبذول في بناء الحصص التعاونية.

واكساب الطلبة خبرة في إدارة الأعمال التلقائية والروتينية.

طرق التعلم التعاوني:-

يذكر (سلافين، Slavin) نقلاً عن (جمال الدين محمد الشامي، ٢٠٠٢، ٥٨) عدة طرق للتعلم

التعاوني وهي:

أولاً: تقسيم الطلاب وفقاً لمستويات تعليمهم:-

يقسم الطلاب في هذه الطريقة إلى مجموعات غير متجانسة في مستوى التحصيل وتتكون المجموعة من أربعة إلى خمسة أعضاء، ويدرس أعضاء المجموعة الموضوع التعليمي معاً ويساعد بعضهم بعضاً، ثم يعطي المعلم اختياراً على المادة العلمية، لا يسمح لأحد أن يساعد الآخر فيه، وتبعاً لنتائج الاختبار يقسم التلاميذ مرة أخرى إلى مجموعات متجانسة في مستوى

التحصيل، ويقدم لكل مجموعة اختبار أسبوعي، وتحسب درجة الطالب، والفرق بين درجته في الأداء السابق واللاحق تضاف إلى مجموعته الأصلية .

ثانياً: ألعاب ومسابقات الفريق:-

تتفق هذه الطريقة مع الطريقة السابقة في تقديم الدرس الأول وأعمال الفريق، ولكنه يستخدم المسابقات الأسبوعية بدلاً من الاختيارات، ويتنافس الطلاب مع أعضاء الفرق الأخرى ليتمكنوا من إضافة نقاط أخرى لدرجات الفريق، حيث يتنافس ثلاثة طلاب ضد ثلاثة آخرين لهم نفس الدرجات، والطلاب الذين يكسبون يتنافسون مع تلاميذ في مستوى أعلى من الدور التالي.

ثالثاً: التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة (طريقة جيجسو Jigsaw):

وفيه يقسم الطلاب إلى مجموعات تتكون من خمسة أفراد للعمل في المادة الأكاديمية المقسمة إلى خمسة أجزاء، ويحدد لكل فرد في المجموعى جزء من الدرس يتعلمه مع مجموعة أخرى (يُعاد تقسيم الطلاب) مكونة من خمسة أفراد جميع أعضائها يتعلمون الجزء نفسه من الدرس، ثم يرجع كل فرد إلى مجموعته الأصلية ويشرح الجزء الخاص به لباقي أفراد مجموعته بما يسهم في رفع أو خفض درجات مجموعته.

رابعاً: التعاون الجمعي (التعلم سوياً):-

وفيه يقسم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة مكونة من أربعة إلى ستة أفراد يقومون بعمل أوراق عمل تسلم بعد ذلك كورقة واحدة من المجموعة ككل، ويتشاركون في تبادل الأفكار ويساعد بعضهم بعضاً ليس بين المجموعة الواحدة فقط ولكن بين المجموعات أيضاً.

خامساً: أضاف جمال الدين محمد الشامي (٢٠٠٢م ، ٥٨) التعاون والتكامل في القراءة والتعبير:-

وفيه يقسم الطلاب إلى مجموعات، وفي الوقت الذي يعمل فيه المعلم مع إحدى هذه المجموعات، فإن طلاب المجموعة الثانية يعملون مع أقرانهم في سلسلة نشطة معرفية مثل القراءة، وتلخيص القصص وكتابة تقارير عن الموضوع الذي يراد دراسته .

سادساً: اتقان فرق التلاميذ للمادة التعليمية:-

وفيه يختار التلاميذ عشوائياً ويوزعون على المجموعات وتتكون المجموعة من خمسة إلى ستة أعضاء يدرسون معاً، ويتعاونون لإنجاز المهمة التعليمية في أوراق خاصة بالمادة التعليمية، ويطلب الطلاب المساعدة من المعلم عندما تواجههم صعوبات في التعلم وتضاف درجة الفرد إلى الفريق.

العناصر الرئيسية للتعلم التعاوني:-

يعتمد التعلم التعاوني على خمسة عناصر رئيسية أوردها (حمزة حمزة أبو النصر، ٢٠٠٥م، ٣١) فيما يلي:-

١- الاعتماد المتبادل الإيجابي:

ويقصد به أن يكون كل عضو في المجموعة المتعاونة متأثراً بأفعال الأعضاء الآخرين في المجموعة تحت شعار: (نقوم معاً أو نفرق معاً) . ولا يمكن تنفيذ هذا الشعار إلا من خلال وضع أهداف مشتركة تعمل المجموعة على تحقيقها إذ على كل طالب أن يتعلم المادة ويتأكد من أن كل طالب آخر في مجموعته قد تعلمها. منح أفراد المجموعة تعزيزات مشتركة، وتحديد دور كل فرد في المجموعة.

٢- التفاعل وجهاً لوجه :-

ينشأ هذا التفاعل من خلال الاعتماد الإيجابي المتبادل، ويتمثل في بناء الحوار والمناقشة بين التلاميذ، والذي يؤثر في النواتج المعرفية والوجدانية.

٣- المسؤولية (المحاسبية) الفردية:-

بالرغم من أن كل أفراد المجموعة يتعلمون معاً إلا أن لكل فرد دور معين عليه القيام به، فالفرد مسئول عن أداء مجموعته وكذلك مسئول عن أدائه الفردي، فنجاح المجموعة في التعلم لا يغني عن نجاحه في التعلم أيضاً، وبذلك يخضع أداء الفرد الواحد إلى التقييم المستمر.

٤- المهارات الشخصية ومهارات العمل في مجموعة صغيرة:-

لكي يوتي التعلم التعاوني ثماره, لابد أن يتوافر لدى الطلاب مجموعة من المهارات التي يحتاجها الطلاب للعمل مع بعضهم البعض بإيجابية مثل مهارات صناعة القرار, مهارات القيادة, مهارات بناء الثقة, مهارات حل الخلافات والنزاعات.

٥- معالجة عمل المجموعة:-

يجب على المعلم أن يتأكد من أن أعضاء كل مجموعة ينافسون مدى تقدمهم في عملية تحقيق أهدافهم والحفاظ على استمرارية علاقات عمل فعّالة, بهدف تمكين مجموعات التعليم من التركيز على تماسك المجموعة واستمراريتها, وتسهيل عملية تعلم المهارات الاجتماعية والتأكد من تلقي أعضاء المجموعة للتغذية الراجعة.

مميزات التعلم التعاوني:-

أوضح عادل أبو العز سلامة (٢٠٠٩م, ١٧٥) أن عمل الطلاب في مجموعات العمل التعاوني يعود عليهم بمجموعة من المؤثرات التي تسعى للوصول إليها من أهم هذه المميزات والفوائد ما يلي:-

- التعديل في سلوك الطالب.
- يعتمد نجاح الطالب أو فشله على نجاح أو فشل زملائه في المجموعة مما لا يشكل لديه الإحباط .
- تركز المهام المختلفة لأفراد المجموعة الواحدة على أهداف تعلم مشتركة فيبذل كل طالب فيها قصارى جهده ويساعد زملاءه لتحقيق أهدافه التي هي أهداف مجموعته.
- يتطلب التعلم التعاوني مهارات عمل فردية وأخرى جماعية, مما يكسبه تلك المهارات.
- يوجد التعلم التعاوني علاقات اجتماعية إيجابية ومشاعر ودية بين الطلاب.
- يقلل التعلم التعاوني من معدل الفشل.

كذلك يضيف فوزي عبد السلام الشربيني (٢٠١٠م , ١٣٩) لمميزات التعليم التعاوني أنه:

- يساعد على فهم وإتقان المفاهيم والأسس العامة.
- ينمي القدرة الإبداعية لدى التلاميذ .
- ينمي القدرة على تطبيق ما يتعلمه التلاميذ في مواقف جديدة.
- ينمي القدرة على حل المشكلات.
- يؤدي إلى تحسن المهارات اللغوية والقدرة على التعبير.

ويشير جمال الدين محمد الشامي (٢٠٠٢م، ٦٥) أن البحوث والدراسات أثبتت تحصيل الطلاب يرتفع ارتفاعاً ملحوظاً عند استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، وإنهم يحتفظون بما يتعلمونه لفترات أطول، ودلت البحوث أن هذه النتيجة تحقق مع جميع الطلاب على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم. وقد لخص فوائد التعلم التعاوني بالنسبة للطلاب وبالنسبة للمعلم فيما يلي:-

● بالنسبة للطالب:-

- يؤدي إلى تناقص التعصب والذاتية في الرأي. وتقبل الاختلافات بين الأفراد.
- يؤدي إلى تزايد حب التلاميذ لدراساتهم.
- يتيح الفرصة للطالب من المحاولة والخطأ، وإلقاء الأسئلة والتعبير عن رأيه بحرية دون حرج.

● بالنسبة للمعلم:-

- يقلل من الفترة الزمنية التي يعرض فيها المعلم المعلومات على التلاميذ.
- يمكن متابعة (٨) أو (٩) مجموعات بدلاً من (٤٠) أو (٥٠) طالباً في الفصل.
- يقلل من جهد المعلم في متابعة وعلاج الطالب الضعيف.
- يقلل من بعض الأعمال التحريرية (التصحيح).

خطوات التعلم التعاوني:-

يذكر إسماعيل محمد الأمين (٢٠٠١م ، ٢١٩) أنه يمر التدريس بالتعلم التعاوني بعدة

خطوات هي:

- ١- تحديد أهداف التدريس بالمجموعات التعاونية: وينقسم إلى أهداف أكاديمية ومهارات اجتماعية مرتبطة بالتعاون والمشاركة.
- ٢- تحديد موضوعات الدراسة التي سيتعلم بها التلاميذ: بهذا الأسلوب قد تعرض في شكل مشكلات أو عن طريق أسئلة الطلاب حول الموضوعات.
- ٣- تحديد حجم المجموعات المتعاونة : يمكن تحديد حجم المجموعة بناءً على تعدد جوانب موضوع التعلم وتعدد المصادر, ويفضل دائماً أن يكون أفراد المجموعة غير متجانسين.
- ٤- توزيع الأدوار: يقوم المعلم بتوزيع الطلاب إلى مجموعات فرعية مراعيًا ميول ورغبات الطلاب حول انضمامهم إلى المجموعات, وتختار كل مجموعة من بينها رئيساً وتضع خطة الدراسة, ويعرف فيها كل طالب دوره .
- ٥- جمع المعلومات وممارسة أنشطة التعلم, في هذه المرحلة يتابع المعلم عمل المجموعات, ويتأكد من تعاونهم من بعض.
- ٦- كتابة التقرير وعرض النتائج: تكتب كل مجموعة تقريراً عما توصلت إليه من معلومات أو حلول للمشكلات, ويقدم قائد كل مجموعة تقرير مجموعته لمناقشته مع المعلم ومع زملائه.
- ٧- تقويم الخبرة التعاونية : يقوم المعلم أداء طلابه في الأداء التعاوني وتحصيل المعلومات, ثم يخبر المجموعات بأفضل المجموعات أداءً وتحصيلاً وتعاوناً.

مبررات الأخذ بإستراتيجية التعلم التعاوني:-

أورد (جونسون) نقلاً عن فايز حسن أبو العدس (٢٠٠٤م, ٢١) أن هناك ثلاث نقاط من التعلم الصفي هي: التعلم التنافسي, التعلم الفردي, التعلم الجماعي. ففي موقف التعلم التنافسي يشجع الطلاب على مقارنة أدائهم بأداء غيرهم, مما يعكس آثاراً سلبية على مدى تحقيق هذا التعلم أو ذلك .

أما في موقف التعلم الفردي, فإن التعزيز المرتبط بالتعلم ينجم عن مدى التحسن الذي طرأ على

أداء المتعلم ذاته ومستوى ما بين فترة وأخرى, أما في موقف التعلم التعاوني فإن موطن التأكيد يكون على الأداء الكلي لمجموعة الطلاب في المجموعة التعاونية, وإن إنجاز أي واحد منهم ناجم عن جهوده وعن جهود زملائه في المجموعة نفسها, وهم مدركون أنهم مشتركون من مصير واحد (إما أن ينجوا جميعاً, وإما أن يغرقوا جميعاً).

الدراسات السابقة

الدراسات المتعلقة بأثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل مادة اللغة العربية ومواد أخرى مختلفة.

الدراسات العربية والسودانية:-

١/ [دراسة فايز حسن أبو العدس (٢٠٠٤م), بعنوان: (دور طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف السادس في مادة النحو, مقارنة بالطريقة الاستقرائية في المدارس العزيزية الأهلية بالمملكة العربية السعودية), رسالة ماجستير غير منشورة], كلية التربية, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

هدفت الدراسة إلى الوقوف على دور طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف السادس الإبتدائي في مادة النحو مقارنة بدور الطريقة الاستقرائية.

عينة الدراسة:-

أختار الباحث عينة الدراسة من (٧٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الإبتدائي في المدارس العزيزية الأهلية بالمملكة العربية السعودية, وتم توزيع عينة الدراسة على أربع شعب في مدرستين هما:

المدارس العزيزية والأهلية للبنين.

المدارس العزيزية والأهلية للبنات.

وتم الاختيار عشوائياً للمجموعة الضابطة والتجريبية لكل مدرسة, حيث درست المجموعة التجريبية بالطريقة التعاونية والمجموعة الضابطة بالطريقة الاستقرائية, وللكشف عن النتائج استخدم الباحث المعالجات الإحصائية المتمثلة في اختيار (ت) واختيار (ف) ولقد ظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي. أما في القياس البعدي فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعات التجريبية التي درست بالطريقة التعاونية والمجموعات

الضابطة التي درست بالطريقة الاستقرائية لصالح المجموعات التجريبية .
كما أظهرت أيضاً نتائج الدراسة أنه لا يوجد أثر للتفاعل بين الجنس والطريقة في
تحصيل طلبة المجموعات التجريبية والضابطة , وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة
المعلمين [معلمي اللغة العربية] بتوظيف طريقة التعلم التعاوني في تدريس مادة النحو, وإجراء
دراسة مماثلة على فروع اللغة العربية الأخرى وفي مراحل دراسية مختلفة .

٢/ دراسة [علي محمد مصطفى فريحان (٢٠٠١م)], بعنوان: (التعلم التعاوني وأثره في
تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة اللغة العربية في لواء الرصيفة في المملكة
العربية الأردنية الهاشمية) رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

أهداف الدراسة:-

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على أثر طريقة التعلم التعاوني في تحسين مستوى تحصيل
طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة اللغة العربية مقارنة بأثر الطريقة التقليدية .

عينة الدراسة:-

اختار الباحث عينة الدراسة من (٣٦٠) طالباً وتم توزيعهم على ثمان شعب وبطريقة
قصدية .

وتم اختيار (١٨٠) طالباً لتكون المجموعة التجريبية وتدرس بطريقة التعلم التعاوني
و(١٨٠) طالباً تمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس بالطريقة التقليدية, وللكشف عن النتائج
استخدم الباحث المعالجات الإحصائية المتمثلة في اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية
أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف التاسع
أساس بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية والتي درست بطريقة
التعلم التعاوني .

أوصت الدراسة بضرورة تحديد مفهوم التعلم التعاوني لجميع المعلمين بسبب اختلاف
المعلمين في تطبيقهم لهذه الطريقة .

٣/ دراسة [منصور حسن يوسف الغول (١٩٩٠م)] بعنوان: (أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية بمادتي قواعد اللغة العربية وبلاغتها) رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية

هدفت الدراسة للكشف عن أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية بمادتي قواعد اللغة العربية وبلاغتها .

عينة الدراسة :-

اختار الباحث عينة مكونة من (٨٤) طالباً من مدرسة الشئون الشمالية الثانوية للذكور، ووزعت العينة إلى شعبتين إحداهما تجريبية والثانية ضابطة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وللكشف عن نتائج الدراسة استخدم الباحث اختبار (ت) والانحراف المعياري، واختبار نيومان كويلز .

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية بمادتي اللغة العربية وبلاغتها، لصالح الذين درسوا بالطريقة التعاونية، كما أظهرت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمستوى التحصيل وكانت لصالح ذوي التحصيل العالي، بينما لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب في المرحلة الثانوية يعزى للتفاعل بين المستوى التحصيلي، ووظيفة التدريس، ولم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين الطريقة ومستوى الأسئلة وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة إتباع طريقة التعلم التعاوني في تدريس قواعد اللغة العربية .

٤/ دراسة [رسمي أحمد العلي (٢٠٠٢م)]:

تناولت موضوع علاقة المجموعة الصغيرة والنشاط التعاوني المصاحب بدرجة التحصيل في مادة الرياضيات للصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر كل من المجموعات الصغيرة والتعلم التعاوني المصاحب للدرس في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الرياضيات مقارنة بالطريقة التقليدية وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي .

عينة الدراسة :-

اختار الباحث عينة الدراسة المكونة من (٦٤) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي، وتم توزيعهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية والتي تم فيها تطبيق التجربة المتعلقة بالمجموعات الصغيرة والنشاط التعاوني في مادة الرياضيات، والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية، ولقد استخدم الباحث للمعالجات الإحصائية الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

ونتائج الدراسة انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستوى ($d=0.05$) في التحصيل الدراسي .

٥/ دراسة [هاشم بكري حريري (٢٠٠١م)] إدارة الفصل بأسلوب التعلم التعاوني وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن أثر استخدام التعلم التعاوني لإدارة الفصل في تحصيل الطلاب الدراسي .

عينة الدراسة:-

اختار الباحث عينة الدراسة من طلاب الصف الأول المتوسط الفرقة (٢) (٢٠) طالباً كمجموعة تجريبية (٢٠) طالب من الصف الأول الفرقة (١) كمجموعة ضابطة.

استخدم الباحث منهجين لهذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك للدراسة النظرية من خلال الأساليب والمعايير التي يستند عليها التعلم التعاوني والمنهج التجريبي لتوضيح الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تعزى للمتغيرات المستقلة والتابعة .

وللكشف عن النتائج استخدم الباحث المعالجات الإحصائية المتمثلة في اختيار (ت) لإظهار الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري . ولقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الدراسي للطلاب في مواد العلوم، اللغة الانجليزية، الإملاء، القواعد.

كما أكدت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعني تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، من خلال استخدام معلمي المواد أسلوب التعلم التعاوني في طريقة إدارة الفصل، وبناءً على هذه النتائج خلصت الدراسة إلى عدة توصيات تعميم فكرة التعلم التعاوني واستخدامها في مجال العمل التربوي، وإعطاء المعلمين المزيد على هذا النوع من أساليب إدارة الفصل الدراسي.

٦/ دراسة [عبدالله عباينة (١٩٩٥م)] بعنوان: (أثر نموذجين من التعلم التعاوني على اتجاهات طلاب الصف السابع من التعليم الأساسي تجاه تعلم مادة الرياضيات في الأردن. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعلم التعاوني بالطريقتين:

١- طريقة Tigsaw.

٢- طريقة التعلم الجمعي مقارنة بالطريقة التقليدية في اتجاهات طلبة الصف السابع الأساسي نحو مادة الرياضيات.

عينة الدراسة:-

شملت عينة الدراسة (٧٨) طالباً موزعين على ثلاث شعب في مدرسة مؤتة الأساسية. وتم تدريس كل شعبة من الشعب الثلاث بإحدى طرق التدريس الثلاث وللمعالجة الإحصائية استخدم الباحث التباين المصاحب . ولقد أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب البعيدة في الشعب الثلاث نحو مادة الرياضيات كما أن التغيير في اتجاهات طلاب كل شعبة على حده نحو مادة الرياضيات لم يكن ذا دلالة إحصائية.

وعلى ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بإعادة الدراسة على موضوعات أخرى في الرياضيات مع زيادة مدة التجربة.

٧/ دراسة [إلفت محمد فؤدة (٢٠٠٣م)] بعنوان: (قياس أثر كل من الأسلوب التعاوني والأسلوب التقليدي في تعلم مبادئ الحاسب الآلي ثم تعلم البرمجة في مقرر الحاسب الآلي أثر ذلك على التحصيل الدراسي لطالبات كلية التربية، بجامعة الملك سعود، حيث استخدم الباحث

المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (١٣٢) طالبة مسجلات في شُعب مقرر الحاسب الآلي، وتم توزيع العينة إلى مجموعتين، حيث بلغ عدد المجموعة التجريبية (٦٦) طالبة أما المجموعة الضابطة فبلغ العينات الدراسية فيها (٦٦) طالبة حيث كانت المجموعة التجريبية تضم ثلاث طالبات في جهاز حاسب آلي واحد أما المجموعة الضابطة فكان كل طالب يقوم بالدراسة واستخدام جهاز حاسب آلي بمفرده. وللمعالجات الإحصائية.

استخدم الباحث اختبار (ت) والانحراف المعياري والمتوسطات الحسابية. ولقد أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات فيما يتعلق بمبادئ الحاسب الآلي في الاختبار البعدي الأول نظري كما أظهرت نتائج الاختبار البعدي الثاني نظري بالبرمجة أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح مجموعة التعلم التعاوني . وبناءً على نتائج هذه الدراسة أوصى الباحث بالتشجيع على التعريف بمفهوم التعلم التعاوني وخاصة في مراحل التعليم العالي.

التعليق على الدراسات السابقة:-

- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة العربية والسودانية في المتغير التجريبي وهو طريقة التعلم التعاوني.
- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة العربية والسودانية في أحد متغيرات الدراسة وهو التحصيل الدراسي ما عدا دراستين (٦) دراسة عبدالله عبانية (١٩٩٥) حيث كان المتغير فيها هو اتجاهات الطلاب بدلاً عن التحصيل الدراسي و (٧) إفت محمد فؤدة (٢٠٠٣م) حيث كان المتغير فيها تعلم مبادئ الحاسب الآلي بالطريقة التعاونية.
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة العربية والسودانية في تطبيق طريقة التعلم التعاوني في قواعد النحو على عينة طلاب الصف السادس ما عدا دراسة واحدة (١) فايز حسن أبو العدس (٢٠٠٥م) في المملكة العربية السعودية وطبقت الدراسة على

الصف السادس الابتدائي وذلك بمقارنة الطريقة التعاونية بالطريقة الاستقرائية في ناتج التحصيل .

- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة العربية والسودانية في تطبيق طريقة التعلم التعاوني في قواعد النحو على عينة من طلاب الصف السادس مرحلة الأساس بالسودان وهذه ميزة للدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات .
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة خاصة التي تناولت مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية والثانوية .
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة العربية والسودانية في أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني مقارنة بالطريقة التقليدية .
- تلاحظ الباحثة اتفاق جميع الدراسات السابقة على وجود قصور في الطريقة التقليدية المستخدمة في المدارس اليوم، وإجماع الدراسات على أهمية التجديد في الطرق المستخدمة في التدريس لمواكبة تطور المناهج الدراسية .
- كانت من فوائد الدراسات السابقة وجدت أن طريقة التعلم التعاوني وتطبيقها على طلاب مرحلة الأساس لم يجد البحث الكافي فكان ذلك دافعاً للباحثة لإجراء هذا البحث على طلاب الصف السادس في مادة قواعد النحو .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

الفصل الثالث إجراءات البحث

المقدمة:

يحتوي هذا الفصل على كل الخطوات التي اتبعتها الباحثة في إجراءات البحث وكيفية اختيار العينة للدراسة وتوزيعها إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وتقييم أدائها عن طريق تطبيق الاختبار البعدي ، ثم تعرضت الباحثة للأدوات الإحصائية التي استخدمتها في تحليل البيانات للوصول للنتائج .

منهج البحث:

المنهج الذي استخدمته الباحثة هو المنهج التجريبي لمناسبته طبيعة الدراسة وفروضها .

عينة البحث :

استخدمت الباحثة العينة القصدية وذلك باختيار (٦٨) طالباً من طلاب الصف السادس الأساسي بمدرسة الشهيد بشير أحمد علي بنين .. و (٦٨) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي بمدرسة الدخينات غرب بنات. وقد تم اختيار المدرستين بطريقة قصدية كما تم تقسيم الطلاب إلى عينتين متساويتين ومتكافئتين تجريبية وضابطة. وإيضاً تم تقسيم الطالبات إلى عينتين متساويتين ومتكافئتين تجريبية وضابطة كما راعت الباحثة أهمية ضبط المتغيرات الداخلية حتى تضيف للتجربة مقدار أكبر من المصادقية .

جدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث :

النوع	العدد	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
ذكور	٦٨	٣٤	٣٤
إناث	٦٨	٣٤	٣٤

وقد تم ضبط تكافؤ المجموعات الضابطة والتجريبية في مستوى الذكاء والتحصيل والظروف البيئية وذلك عن طريق:

١- شروط القبول واحدة للمدارس الحكومية للطلاب والطالبات بالمدرستين.

٢- الدراسة الصباحية ويدرسون نفس المقررات بالطريقة التقليدية .

٣- تتراوح أعمار الطلاب والطالبات (١٣-١٢) سنة .

٤- تتشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلاب والطالبات لوجودهم في نفس المنطقة .

٥- تقارب مدرستي الطلاب والطالبات حيث يقعان في منطقة واحدة أي بينهما سور فاصل بين المدرستين .

٦- مؤهلات معلمي القواعد النحوية للصف السادس في المدرستين متساوية.

٧- تساوي المجموعتين التجريبية والضابطة في المدرستين من ناحية العدد ومستوى التحصيل .

أدوات البحث:

١- إعداد البرنامج الدراسي وفق إستراتيجيات التعلم التعاوني وهي موضحة في الإطار النظري.

٢- الاختبار كقياس للقدرة، وقد قامت الباحثة بإعداد الاختبار في الموضوعات الثلاثة موضوعات التجربة .

السبل الإحصائية المستخدمة في البحث : تقنين المقياس:

١- الثبات: قامت الباحثة بحساب معامل الثبات .

٢- صدق المحكمين: استخدمت الباحثة صدق المحكمين ومعامل الصدق الذاتي.

٣- الصدق المتكافئ: استخدمت الباحثة الصدق المتكافئ.

اختبار الثبات:

تم إيجاد الثبات باستخدام معادلة الصورة المتكافئة في برنامج ال spss وكانت قيمة الثبات $r =$ ومعادلته هي

$$r = \frac{\sqrt{6 \text{ مج } f^2}}{(1 - n^2)} - 1$$

حيث : $r =$ معامل الثبات $f =$ الفرق بين الرتب $n =$ عدد أفراد العينة وكانت قيمة $r = 0.863$.

اختبار الصدق:

تم قياس صدق المحكمين وقد أجازوا المقياس. ومن ثم تم إيجاد معامل الصدق الذاتي بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات كآتي :-

معامل الصدق الذاتي =

$$\sqrt{0.863} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

المعالجات الإحصائية:

رأت الباحثة أن تستخدم عدداً من المعالجات الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة البحث للوصول إلى النتائج وهي:

١- الوسط الحسابي

٢- معامل الثبات للصور المتكافئة

٣- الانحراف المعياري

٤- اختبار قيمة (ت)

٥- تلخيص البيانات باستخدام النسب المئوية والتكرارات .

$$\bar{س} = \frac{\text{مج س}}{ن}$$

(حيث س: هي المفردات ن: عدد المفردات)

خطوات إجراء التجربة:-

إتبعته الباحثة لتنفيذ هذا البحث الإجراءات الآتية :-

- ١- حددت الباحثة عنوان الدراسة بعد الإحساس بالمشكلة .
- ٢- قامت الباحثة بالإطلاع على المصادر والمراجع والبحوث التي تناولت متغيرات هذا البحث بغرض الاستفادة منها في البحث الحالي مما أثرى معلومات الباحثة حول مشكلة البحث
- ٣- قامت الباحثة بتحديد مدرستين بنين وبنات تقعان في منطقة واحدة هي محلية جبل أولياء، لإجراء التجربة حيث وقع الاختيار على مدرسة الشهيد بشير بنين ومدرسة الدخينات غرب بنات.
- ٤- قامت الباحثة بشرح التجربة لإدارة المدرستين ومعلمي ومعلمات مادة قواعد اللغة العربية، وتم تحديد الوقت لإجراء التجربة مع معلمي المادة بالمدرستين.
- ٥- قامت الباحثة باختيار عينتين متكافئتين ضابطة وتجريبية من مدرسة البنات وعينتين متكافئتين ضابطة وتجريبية من مدرسة البنين.
- ٦- في الوقت المحدد للتجربة تم وضع المجموعة الضابطة (طلاب) في فصل ودرسوا بواسطة الطريقة التقليدية الموضوعات المقررة من مادة قواعد النحو، بينما تم وضع المجموعة التجريبية (طلاب) في فصل آخر ودرسوا بواسطة التعلم التعاوني نفس الموضوعات المقررة من مادة قواعد النحو، وقد تم تنفيذ نفس الخطوات على الطالبات .
- ٧- بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المقررة قدمت الباحثة الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة (طلاب - طالبات) في فترة زمنية واحدة لكل المجموعات .
- ٨- بعد ذلك قامت الباحثة بجمع أوراق الاختبار البعدي وتصحيحها ورصد درجاتها في جدول لمعالجتها إحصائياً.
- ٩- قامت الباحثة بمناقشة النتائج وتفسيرها والتأكد من الفروض التي قام عليها البحث .
- ١٠- وأخيراً قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات وفق ما توصلت إليه من نتائج .

الفصل الرابع

تحليل ومناقشة النتائج

الفصل الرابع

التحليل ومناقشة النتائج

مقدمة :

يحتوي هذا الفصل على تحليل وتفسير النتائج وقد استخدمت الباحثة عددا من المعالجات الإحصائية التي تناسب طبيعة البحث وهي الوسط الحسابي ومعامل الثبات للصور المتكافئة والانحراف المعياري واختبار (ت) واستخدام النسب المئوية والتكرارات.

الفرض الأول: الفرق بين التدريس بالطريقة العادية والتدريس بالطريقة التعاونية :-

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التدريس بالطريقة التقليدية والتدريس بطريقة التعلم التعاوني لصالح المجموعة التجريبية .

اثر التعلم التعاوني على قدرات التلاميذ الذكور والأنث .

العينه	العدد	الوسط الحسابي	أعلي درجة	أقل درجة	الإنحراف المعياري	النتيجة
الذكور						
التجريبية	٣٤	١٧.٨٥	٣٠	٣	٤١.٣٦٧	يوجد
الضابطة	٣٤	١٤.٢٤	٢٩	٢	١.٤٥٦	فرق
الأنث						
التجريبية	٣٤	١٨.٨٢	٣٠	١٠	٦.٢٦٤	يوجد
الضابطة	٣٤	١٧.٥٠	٣٠	٦	٧.٠٩٤	فرق

عدد الطلاب الذين تم تدريسهم بالطريقة التعاونية (التجريبية) هو ٣٤ ومتوسط درجاتهم ١٧.٨٥ وعدد الطلاب الذين تم تدريسهم بالطريقة العادية (الضابطة) ٣٤ ومتوسط درجاتهم ١٤.٢٤ واضح أنه يوجد فرق في الطريقتين عدد الطالبات اللاتي تم تدريسهن بالطريقة التعاونية (التجريبية) هو ٣٤ ومتوسط درجاتهن ١٨.٨٢ وتم تدريس ٣٤ بالطريقة العادية

(الضابطة) ومتوسط درجاتهن ١٧.٥٠ واضح أنه يوجد فرق بين الطريقتين لصالح الطريقة التعاونية .

وقد تم جمع نتيجة المجموعة التجريبية لكل من التلاميذ والتلميذات وكذلك تم جمع نتيجة المجموعة الضابطة لكل من التلاميذ والتلميذات كما موضح في الجدول الآتي :

العينة	العدد	الوسط الحسابي	أعلى درجة	أقل درجة	الإنحراف المعياري	النتيجة
التجريبية تلاميذ / تلميذات	٦٨	١٨.٣٤	٣٠	٣	٧.١٣١	يوجد
الضابطة تلاميذ / تلميذات	٦٨	١٥.٨٧	٣٠	٢	٧.٩٣٨	فرق

النتيجة :-

من تحليل الفرض واضح أنه يوجد فرق في طرق التدريس (العادية - التعاونية) بالنسبة للإناث والذكور الفرق بين متوسط الطلاب الذين درسوا بالطريقة التعاونية والطريقة العادية هو ٣.١٦ والفرق بين متوسط الطالبات الإناث ١.٣٢. وهذا الفرق ناتج من أن متوسط الطلاب بالطريقة العادية أقل من متوسط الطلاب بالطريقة التعاونية مما يؤدي إلى أن طريقة التدريس التعاونية رفعت من أداء الطلاب سواء كان من الذكور أم الإناث.

الفرض الثاني: الفرق في تحسين القدرات بين الطالبات الأناث والذكور عند التدريس بالطريقة التعاونية

٢. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في تحسين قدرات التلاميذ والتلميذات عند التدريس

بالطريقة التعاونية لصالح الإناث .

أثر التعلم التعاوني على قدرات التلاميذ الذكور :

العينه	العدد	الوسط الحسابي	أعلي درجة	أقل درجة	الإنحراف المعياري	النتيجة
التجريبية	٣٤	١٧.٨٥	٣٠	٣	٤١.٣٦٧	يوجد
الضابطة	٣٤	١٤.٢٤	٢٩	٢	١.٤٥٦	فرق

عدد الطلاب الذين تم تدريسهم بالطريقة التعاونية (التجريبية) هو ٣٤ ومتوسط درجاتهم ١٧.٨٥ وعدد الطلاب الذين تم تدريسهم بالطريقة العادية (الضابطة) ٣٤ ومتوسط درجاتهم ١٤.٢٤ واضح أنه يوجد فرق في الطريقتين لصالح التجريبية (التعاوني)

أثر التعلم التعاوني على قدرات التلميذات الإناث.

العينه	العدد	الوسط الحسابي	أعلي درجة	أقل درجة	الإنحراف المعياري	النتيجة
التجريبية	٣٤	١٨.٨٢	٣٠	١٠	٦.٢٦٤	يوجد
الضابطة	٣٤	١٧.٥٠	٣٠	٦	٧.٠٩٤	فرق

عدد الطالبات اللاتي تم تدريسهن بالطريقة التعاونية (التجريبية) هو ٣٤ ومتوسط درجاتهن ١٨.٨٢ وتم تدريس ٣٤ بالطريقة العادية (الضابطة) ومتوسط درجاتهن ١٧.٥٠ واضح أنه يوجد فرق بين الطريقتين لصالح الطريقة التعاونية (التجريبية)

ولمعرفة أثر التعلم التعاوني علي المجموعتين التجريبيتين للتلاميذ والتلميذات نوضح الأتي :

العينه	العدد	الوسط الحسابي	أعلي درجة	أقل درجة	الإنحراف المعياري	النتيجة
الذكور	٣٤	١٧.٨٥	٣٠	٣	٧.٩٧٠	يوجد
الاناث	٣٤	١٨.٨٢	٣٠	١٠	٦.٢٦٤	فرق

من الجداول أعلاها نجد:

متوسط الذكور ١٧.٨٥ ومتوسط الإناث ١٨.٨٢ والانحراف المعياري للذكور ٦.٢٦٤ وللإناث ٧.٠٩٤ والقرار يوجد فرق في المستوى بين الطالبات الإناث والذكور عند التدريس بالطريقة التعاونية لصالح التلميذات .

خلاصة تحليل ومناقشة الفروض :-

- ١- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في متوسط الدرجات .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رفع القدرات بين التلميذات والتلاميذ عند التدريس بالطريقة التعاونية لصالح التلميذات.

الفصل الخامس

ملخص عام للبحث

(النتائج & التوصيات & المقترحات)

الفصل الخامس

أهم النتائج والتوصيات والمقترحات

ملخص عام للبحث :-

هدف البحث إلى التعرف على فعالية التعلم التعاوني في رفع قدرات المتعلمين في مادة اللغة العربية لصف السادس مرحلة الأساس محلية جبل أولياء وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبة مع طبيعة الدراسة وقد استند البحث على الفروض الآتية :-

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التدريس بالطريقة التقليدية والتدريس بطريقة التعلم التعاوني.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين قدرات التلاميذ والتلميذات عند التدريس بالطريقة التعاونية لصالح أي من الجنسين.

استخدمت الباحثة عينة قصدية تكونت العينة (٦٨) طالبا و(٦٨) طالبة من طلاب الصف السادس مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء وقد تم تقسيم عينة الطلاب إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة. والتجريبية عن طريق تتيجتهم في امتحانات سابقة وتكافؤ المجموعات الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل والذكاء. والظروف البيئية وذلك عن طريق :

- ١- شروط القبول واحدة للمدارس الحكومية للطلاب والطالبات بالمدرستين.
- ٢- الدراسة صباحية ويدرسون نفس المقررات بالطريقة التقليدية.
- ٣- تتراوح أعمار الطلاب والطالبات بين (١٢ - ١٣) سنة .
- ٤- تتشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلاب والطالبات لوجودهم في نفس المنطقة.
- ٥- تقارب مدرستي الطلاب والطالبات حين يقعان في منطقة واحدة.
- ٦- لم يسبق للطلاب وطالبات المدرستين دراسة موضوعات قواعد النحو موضوع التجربة.

٧- مؤهلات معلمي اللغة العربية للصف السادس في المدرستين متساوية .

ثم تم تدريس المجموعتين الضابطين بالطريقة التقليدية كما تم تدريس المجموعتين التجريبتين بطريقة التعليم التعاوني وبعد إكمال التجربة تعرضت المجموعات للاختبار البعدي، حين كان الاختبار التحصيلي البعدي هو أداة لاستخدام في هذا البحث
اخيرا قامت الباحثة بتعليل نتائج الاختبار مستخدمة في ذلك (ت) الدلالة فروق المتوسطة ولا تعرف المصيري والنسب المئوية ومعتمدة في ذلك على البرنامج الإحصائي (spss) لمعرفة فعالية التعلم التعاوني على تحصيل طلاب الصف السادس مرحلة الأساس بمطية جبل أولياء، وذلك بعد مناقشة الفروض وتحليلها

أهم نتائج البحث:-

- ١- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في متوسط الدرجات
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين القدرات بين التلاميذ والتلميذات عند التدريس بالطريقة التعاونية لصالح التلميذات

اوصت الباحثة بالآتي:-

- ١- ضرورة الاهتمام بتطوير طرق التدريس المستخدمة في تدريس اللغة العربية وقواعدها النحوية .
- ٢- تدريس المعلمين على طريق التدريس الحديثة حين ترتقي عملية التعليم إلى أعلى مستويات.
- ٣- تهيئة الطلاب والبيئة الصفية بالطريقة التعاونية.
- ٤- ضرورة اهتمام باحثين آخرين بطريقة التعلم التعاوني لكشف ما بها من فوائد تعليمية وكذلك اجتماعية بالنسبة للطلاب.

المقترحات :-

تقترح الباحثة إسناد دراسات مستقبلية حول هذا الموضوع

- ١- تقترح الباحثة استخدام طريقة التعلم التعاوني كطريقة لتدريس مواد أخرى.
- ٢- تجريب طريقة التعليم التعاوني على طلاب مرحلة الأساس كاملة.
- ٣- إجراء دراسة مماثلة على طلاب المرحلة الثانوية .

قائمة المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

- ١- إسماعيل محمد الأمين، ٢٠٠١م، طرق تدريس الرياضيات، نظريات وتطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢- جمال الدين محمد الشامي، ٢٠٠٢م، المعلم وابتكار التلاميذ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة.
- ٣- حسن حسين زيتون، ٢٠٠٣م ، إستراتيجيات التدريس، رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة.
- ٤- حسن عمر شاكر، ٢٠٠٠م، تصميم التدريس، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ط ١
- ٥- حسني عبد الباري عصر، ١٩٩٦ - ١٩٩٧م، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، أستاذ طرق تدريس اللغة العربية المساعد، جامعة الإسكندرية
- ٦- حمزة حمزة أبو النصر، ٢٠١٠م، محمد جهاد جمل، التعلم التعاوني، فلسفة ممارسة، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، العين دمياط
- ٧- رشدي أحمد طعيمة، ٢٠٠٠م ، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، ط ٢.
- ٨- زكريا إسماعيل أبو الضبغات، ٢٠٠٧م، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر .عمان، ط ١
- ٩- شعبة اللغة العربية ، ٢٠٠٥م ، كتاب الينبوع في اللغة العربية الصف السادس مرحلة الأساس .
- ١٠- عادل أبو العز سلامة، ٢٠٠٩م ، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط ١
- ١١- عفت مصطفى الطنطاوي، ٢٠٠٢م ، أساليب التعاليم والتعلم وتطبيققتها في البحوث التربوية، مكتبة الإنجيلية المصرية، القاهرة .

- ١٢- عماد توفيق السعدي وآخرون (١٩٩٢م)، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط١
- ١٣- فكري حسن الرّيّان، ١٩٨٤هـ ، تدريس، أهدافها، وأسسها، أساليبهم، تقويم نتائج وتطبيقاتهم، جامعة عين شمس، عالم الكتب، القاهرة، ط٣
- ١٤- فوزي عبد السلام الشرباني، رؤية جديدة في طرق الإستراتيجيات التدريس ..
- ١٥- كوثر حسين كوجك، ٢٠٠٤م، اتجاهات حديثة للمناهج وطرق التدريس، عالم الكتاب، طبع، نشر وتوزيع، القاهرة، ط٣.
- ١٦- مجدي عبد العزيز إبراهيم، ٢٠٠٩م، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، ط١
- ١٧- مصطفى إسماعيل موسى ، ٢٠٠٢م ، الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس التربوية الإسلامية، دار الكتاب الجامعي، العين.
- ١٨- مصطفى رسلان، ٢٠٠٥م ، تعليم اللغة العربية، كلية التربية جامعة عين شمس، دار الثقافة للنشر.
- ١٩- ناصر أحمد الخوالدة وآخرون، ٢٠٠١م ، طرق تدريس التربية الإسلامية أساليبه وتطبيقاتها العملية، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان
- ٢٠- ياسر محمد مكي أبو حراز ، ٢٠١٢م ، واقع التعليم العام في السودان ،مدير المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، بخت الرضا منتدى تربوي .

الرسائل الجامعية :-

- ١- فايز حسن أبو العدس، ٢٠٠٤م، دور طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف السادس لمادة النحو، مقارنة بالطريقة الاستقرائية في المدارس العزيزية الأهلية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

٢- محمد المعتصم، ٢٠٠٢م، تقرير التعليم واتقان التعليم في مادة الكيمياء للصف الأول

بالمرحلة الثانوية، دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

التقارير:-

- ١- الأمين محمد عبد الله، ٢٠١٣م ، تقرير، محلية جبل أولياء رقم الملف (٣٤ ، ٢).
- ٢- عمر إبراهيم علي، ٢٠٠٥م، تقرير، محلية جبل أولياء، مرحلة الأساس الملف (٩ ، ٥).
- ٣- محمد علي موسى، ٢٠١٣م، تقرير، محلية جبل أولياء، الملف (٤٠ ، ٣).
- ٤- ميرغني حسن الإمام، ٢٠١٤م، تقرير محلية جبل أولياء، رقم الملف (٩٠ ، ٤).
- ٥- مكتب إدارة مرحلة الأساس، ٢٠١٤م، محلية جبل أولياء رقم الملف (١٢١ ، ٢).
- ٦- نور الدين أحمد ٢٠١٢م تقرير ، محلية جبل أولياء ، رقم الملف (٢٢ ، ٣٤) .

المقابلات :-

- ١- نورا كبر، نائب مدير مكتب مرحلة الأساس، محلية جبل أولياء ٢٦-٣-٢٠١٤م.

الملاحق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

استمارة تحكيم

يهدف البحث إلي معرفة فعالية التعلم التعاوني في رفع قدرات المتعلمين في مادة قواعد اللغة العربية للصف السادس مرحلة الأساس في محلية جبل أولياء

أخي المعلم / أختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مرفق لكم اختبار بشكل جزء من بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير للمنهاج و طرق التدريس

وتتطلب إجراءات البحث عمل اختبار في مادة قواعد النحو للصف السادس مرحلة الأساس في ثلاث موضوعات

الأولى من القواعد النحوية في كتاب (الينوبع) وذلك لقياس قدرات الطلاب و الطالبات والقدرات الذهنية الثلاثة (التذكر، الفهم، التطبيق)

وجزأكم الله خيرا

الباحثة

عبير إبراهيم بخاري بابكر

قائمة المحكمين

العدد	الاسم	المؤهل الأكاديمي	سنوات الخبرة	مكان العمل
١	د. عمر محمد علي عرييب	دكتوراه	١٠	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية
٢	د. علي فرح	دكتوراه	-	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية
٣	د. حربية محمد احمد	دكتوراه	-	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية
٤	أ. التوم عباس موسى	ماجستير لغة عربية	٣١	مدرسة الشهيد بشير الأساسية بنين
٥	أ. بتول الصالح محمد	ثانوي نجاح	٣٢	مدرسة الدخينات غرب بنات
٦	أ. حسب الرسول مختار	تأهيل تربوي	٣١	مدرسة الشهيد بشير الأساسية بنين
٧	أ. إشرافه إبراهيم بخاري	ثانوي نجاح	١٩	مدرسة الدخينات غرب بنات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِخْتِبار قَوَاعِد

الإسم: الصف: السادس

المدرسة:

السؤال الأول:

أكمل:

١. المضاف و إسمان أولهما إلى الثاني ويكون الثاني

..... دائماً.

٢. بين من الإسماء الآتية ما هو نكرة وما هو معرفة:

* حديقة * خالد

* الذي * سورة

٣. الضمير المتصل هو

السؤال الثاني:

أ/ أجب عن الآتي:

١. قال محمد ذهبت إلى السوق.

لمن استخدمت هذه (الفاء)؟

٢. ذهبتنا إلى المدرسة.

لمن استخدمت الضمير (نا)؟

٣. مات من إنشائك جملة بها ضمير المتكلم (الياء):

ب/ عين المعرفة والنكرة فيما تحته خط

١. نحن نحترم أهلنا:

٢. سمعت صوتاً:

٣. أخذت قلم أحمد:

٤. هو صديقي:

أجعل كل نكرة تحتها خط فيما يأتي معرفة:

١. نبتت زهرة في حقل
٢. قدمت حواء نشيداً

السؤال الثالث:

أ/ عين المضاف والمضاف إليه في الجمل الآتية:

١. ماء النيل عذب: المضاف المضاف إليه
٢. رائحة الزهر عطرة: المضاف: المضاف إليه

ب/ ضع في كل مكان خال مما يأتي مضافاً مناسباً:

١. الحديقة ظليلاً.
٢. فتحت المنزل.
٣. تجمعت الأمطار.

والله الموفق

نتيجة اختبار المجموعة الضابطة والتجريبية للطلاب

التجربة	الضابطة	الدرجة	التجربة
٢٩	.١	٣٠	.١
٢٧	.٢	٢٩	.٢
٢٦	.٣	٢٨	.٣
٢٥	.٤	٢٦	.٤
٢٥	.٥	٢٥	.٥
٢٤	.٦	٢٥	.٦
٢٤	.٧	٢٥	.٧
٢٣	.٨	٢٤	.٨
٢٣	.٩	٢٤	.٩
٢٠	.١٠	٢٣	.١٠
٢٠	.١١	٢٣	.١١
١٨	.١٢	٢٣	.١٢
١٧	.١٣	٢٢	.١٣
١٧	.١٤	٢١	.١٤
١٦	.١٥	٢١	.١٥
١٦	.١٦	٢١	.١٦
١٦	.١٧	٢٠	.١٧
١٥	.١٨	١٩	.١٨
١٢	.١٩	١٩	.١٩
١٢	.٢٠	١٩	.٢٠
١٢	.٢١	١٧	.٢١
١٢	.٢٢	١٦	.٢٢
١١	.٢٣	١٦	.٢٣
٧	.٢٤	١٥	.٢٤
٦	.٢٥	١٥	.٢٥
٦	.٢٦	١٣	.٢٦
٦	.٢٧	١٣	.٢٧
٤	.٢٨	١٢	.٢٨
٣	.٢٩	٦	.٢٩
٣	.٣٠	٤	.٣٠
٣	.٣١	٤	.٣١
٣	.٣٢	٣	.٣٢
٢	.٣٣	٣	.٣٣
٢	.٣٤	٣	.٣٤

نتيجة اختبار المجموعة الضابطة والتجريبية للطالبات

الدرجة	الضابطة	الدرجة	التجربة
٣٠	.١	٣٠	.١
٢٨	.٢	٢٩	.٢
٢٨	.٣	٢٩	.٣
٢٧	.٤	٢٩	.٤
٢٥	.٥	٢٨	.٥
٢٥	.٦	٢٨	.٦
٢٤	.٧	٢٧	.٧
٢٤	.٨	٢٦	.٨
٢٣	.٩	٢٤	.٩
٢٢	.١٠	٢٣	.١٠
٢٢	.١١	٢٢	.١١
٢٢	.١٢	٢٠	.١٢
٢١	.١٣	٢٠	.١٣
٢١	.١٤	١٩	.١٤
٢٠	.١٥	١٨	.١٥
١٩	.١٦	١٨	.١٦
١٩	.١٧	١٧	.١٧
١٩	.١٨	١٧	.١٨
١٨	.١٩	١٦	.١٩
١٥	.٢٠	١٦	.٢٠
١٤	.٢١	١٥	.٢١
١٤	.٢٢	١٥	.٢٢
١٤	.٢٣	١٥	.٢٣
١٣	.٢٤	١٥	.٢٤
١٢	.٢٥	١٤	.٢٥
١٢	.٢٦	١٤	.٢٦
١١	.٢٧	١٤	.٢٧
٩	.٢٨	١٤	.٢٨
٩	.٢٩	١٢	.٢٩
٩	.٣٠	١٢	.٣٠
٧	.٣١	١٢	.٣١
٧	.٣٢	١١	.٣٢
٦	.٣٣	١١	.٣٣
٦	.٣٤	١١	.٣٤